

النقابة الوطنية للتعليم العالي تدعو الوزارة إلى فتح حوار حول الملف المطالب وترفض مشروع قانون الإضراب



تستغرب من التأويلات الإدارية والرسمية للمادة التاسعة من النظام الأساسي للأساتذة الباحثين، والتي تخالف روح الاتفاق المبرم بين الحكومة والنقابة الوطنية للتعليم العالي

الإسراع بإخراج مرسوم التنسيق بين المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في احترام لمرسوم إحداث تلك المؤسسات

صفحة 02

الجمعة 27 دجنبر 2024 الموافق لـ 25 جمادى الثانية 1446 العدد 13.925

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtraki

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki

jaridat1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثمان: 4
دراهم

المؤتمر الإقليمي للحزب الصخيرات - تمارة



يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتحت إشراف الكتابة الجهوية لجهة الرباططاسلا القنيطرة، المؤتمر الإقليمي للصخيرات تمارة، تحت شعار: " لا تنمية حقيقية بدون حكمة وعدالة مجالية وتنميت العنصر البشري". وذلك يوم السبت 28 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة الرابعة والنصف عصرا بالمركز الثقافي محمد عزيز الحبابي، شارع القاهرة - تمارة.

كسار الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

فقہ
الواقع ..
والإصلاح
داخل
الإصلاح!

معنى أن يقود الملك إصلاحا عميقا، في منظومة تعتبر من أقدم معاول وحصون النظام الروحي، بدون أن يصطدم و لا أن يكون ضد الشريعة، ولا ضد العلماء ولا ضد المجتمع في أغلبيته الساحقة... الثورة المستمرة على أساس الاجتهاد، لم يشغل العقل الإسلامي، في القرن الذي ودعناه والقرن الذي نخله، كما اشتغل في أرض المغرب الأقصى، بتفعيل بنود الاجتهاد في منظومة الفكر. المدونة وتعريف الأسرة وإيجاد ملاعبات بين نص الأمة السماوي وعقل البشرية الأرضي، وبين الألف الإنساني المفتوح، وبين ثوابت الشريعة، تحقق بشكل سلس وتوافقات عليا، كما لو أن الدين والديني وجدوا أرضا للتفاهم، وما ظلت الأمة تنتشده منذ اكتشفت تخلفها وابتعادها عن المنجز البشري الكبير، منذ أيام النهضة، تجد أجوبة عليه، بدون أن يتم انتصار الأسس الشرعية الضاربة في الماضي على مبادئ العصر ولا العكس. هو اجتهاد بناء، أي ليس اجتهادا لتحقيق سعادة إيدولوجية ما، بل اجتهاد لحفاظ الأسرة على مكانتها كخليفة وركيزة، وأيضا لكي ينتصر لها المجتمع بعدالة واضحة... الأسرة، بما هي نقطة تقاطع الدين والدستور، وبقوة القانون، الدولة مطالبة بحماية الأسرة (ف 32)، والأطفال سواسية أمام حماية الدولة، وهي توفر الحماية القانونية والاعتبار الاجتماعي لجميع الأطفال بكيفية متساوية، بصرف النظر عن وضعيتهم العائلية، ولا يوجد قانون يحظى بالاحترام أكثر من قانون الأسرة، أي المدونة.

أهم شيء في المدونة هو التشريع من أجل خلخلة العقل الجامد على أساسيات محددة في:

- تغيير القانون لتغيير الهنات giffrer pour changer!، وإن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، والنجاح في «إجبار» جمهور الأمة على أن يكون عقلانيا، بمعنى أن يقبل بأن تكون القوانين هي التعبير عن السيادة (الروحية والمادية معا).
- هذه الورشة لا تجيب فقط عن معادلة مجتمعية مغربية بل هي ورشة حضارية للأمة الإسلامية... ككل لتوظيف الفعل العقلي في ربط صلبة العقيدة بما يتحقق إنسانيا، وهنا برهان على قدرة الإسلام المغربي على أن يقدم الأجوبة ويأتي بالجديد إلى العالم الإسلامي، والأفلات من حتمية الصراع بين الدين والديني، بل إحدى أكبر المعضلات الدائمة عند المسلمين... ففتح مجال الممكنات لاستيعاب المستحبات ومرافقة الاجتهاد في الوصول إلى أفاق أخرى.
- الخبرة الجينية في إثبات البنية اليوم في موقع «الكوير نيكية»... جالبيلو المغربي، عليه مجهود إضافي للخروج من هذا النقائض الفقهي بين حقيقته "الأرض تدور" وجمود النص ولعل التثبيث بالحديث في سموه على روح القرآن الكريم بالإعلاء من قيمة العقل المنفتح على العلم ما يشبه "تهويد" الإسلام...

روح الاجتهاد هو أن نفتتح بان شرع الله يكون حيث مصلحة خلائقنا! ما قاله العروفي في كتابه الأخير عن المدونة: " سبق لجلالة الملك أن قال في خطاب العرش 2022 باعتباره أمير المؤمنين إنني لن أحل ما أحل الله، ولن أحرّم ما أحل الله. وهذا لا يفصح عن شيء من قناعاته الحميمة الخاصة ولا عن إمكانية تأويل كلام الله، كما أتبع ذلك في مناسبات أخرى.

لقد أتبع لي أن أقول للنشطاء السنوانيين، نكروا وإثنا، بانهم/م يخطئ/ون الطريق، عندما يظلمون/ون من الملك أن يعارض رأي العلماء أو أغلبية الشعب، فإن ذلك يشبه مطالبة البابا بمباركة زواج المثليين. عندما يتحدث السنوانيون والنسوانيات عن المرأة، فإنهم/ إنهن يتحدثون/ن عن كائن عقلي، فالقانوني، فالقانون لا يعرف سوى الأنسة والروجة والإم والأرملة أو المطلقة...

فالمرأة التي تعارض المساواة في الإرث، ليست ذلك الكائن العقلي، إذن، الذي يحدد وجوده بجسده أو وظيفته داخل المجتمع، بل هي الأم التي تعرف بأنه يمكنها أن تستفيد من ابنها أكثر من ابنتها، وهي الشقيقة، كانت أرملة أو مطلقة، التي تترك بابنها في حالة الحاجة ستجد المساعدة من طرف شقيقها أكثر من شقيقته. وهكذا... يمكن أن يوضع الفاعل الديني بشكل ميز، ويمكن أن يوضع موضع مساعة كل صواب وعن حق... لكن ليس في مجتمع الحاجة حيث الفكر والسلوك، كل واحد تمليه، أولا وقبل كل شيء، المصلحة...

ولا يمكننا الأفلات من هذا الوضع كما هو إلا بمغادرة الساحة الجماعية بطرح المشكلة على المستوى الفردي المحض، بحيث يكون كل واحد مجبرا على أن يرى نفسه في المرأة، ويقرر إلى أي حد يمكنه أن يمثل لنزواته الأنثوية...

والحل الذي وضعت ملامحه ويمكن أن يقترح على الدولة، بكل عقلانية، هو اقتراح الوصية الإجبارية. إن الدولة تفرض تصريحا بالثروة ومصادرها عند كل واحد، وبمكثها والحالة هاته أن تجبر كل واحد على أن يعبر عما ينوي القيام به بهذه الثروة، بكل حرية وبكامل وعيه..."

البيعة ومن ورثها إمارة المؤمنين ليست فقط دعامة لوحدة التراب، ولا محصورة في الدفاع عن الحدود (الراي الحصري لمحمد عبد الجابري)، البيعة باب لتغيير نظام التاريخانية: régime d'historicité أي الأ بيعة ماضينا هو أبداع ما لدينا، بل يمكن أن نقترح عقبة المستقبل بدون حرج، بدون أن نقطع مع ثوابت الماضي، البيعة هنا طريقة متجددة في ربط اللاحق بالسابق.

وأبضا تحيين السابق بمستجدات اللاحق... البيعة شرط عقلاني في تجديد الفقه، بواسطة إمارة المؤمنين. ويستمرتها كانت هي الوصفة لتجاوز التناقض الظاهر بين ثوابت الدين والاتفاقيات الدولية، الباعث على الخوف والانتكاش الحضاري... باب الاجتهاد يظل مفتوحا، وهذا هو الأهم، وأن إصلاح 2004 تطلب إصلاح المجتمع إلى ذلك، كما أن النظر في النص بناء على مستجدات الواقع أصبح على جدول الأعمال اليومي لدى المجلس الأعلى باعتبار الآلية التي دعا إليها ملك البلاد... وهي تمنح المبادرة للمجلس المتكفف الديني الجماعي... ولا تنتظر سفارة الاطلاق من لدن أمير المؤمنين... ونحن ندرك بفعل الجدلية السوسولوجية المناضجة أن "المجتمع لا يطرأ إلا الأسئلة التي يستتبع الإجابة عنها"....

في تقريرها السنوي:

وكالة بيت مال القدس الشريف نفذت مشاريع بقيمة تفوق 4.2 مليون دولار خلال سنة 2024



بعد نتائج مخيبة في دورة 2022، المغرب يسعى لتحسين أداء التلاميذ في برنامج PISA 2025



ستعد 7500 من التلميذات والتلاميذ البالغين 15 سنة ينتمون إلى 180 مؤسسة تعليمية بالتناوبي بسلكه الإعدادي والتأهيلي بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الأثني عشر وعينة من أساتذات وأساتذة علوم الحياة والأرض والفيزياء والكيمياء المنتمين للمؤسسات المعنية، للمشاركة، للمرة الثالثة، في البرنامج الدولي لتقويم التلاميذ PISA الذي تشرف عليه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE، والذي يعتبر من أكبر الدراسات التقويمية الدولية التي تجرى كل ثلاث سنوات.

صفحة 03

تخليد الذكرى 91 لمعارك جبل بادو

استحضار لفصول ملحمة بطولية وضاءة في رقيم الذاكرة التاريخية الوطنية

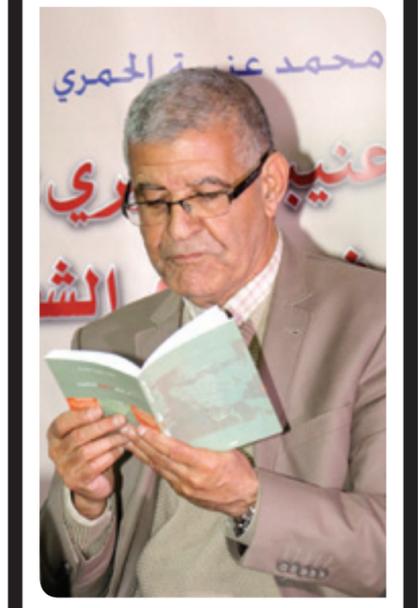
كلمية، وتاديغوست التي امتدت إلى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين. لم تتمكّن سلطات الاحتلال الأجنبي من بسط نفوذها على كافة تراب الإقليم، ودخلت في أعنف مواجهة عرفتها المنطقة بجبل بادو خلال شهر غشت 1933، وأحار غمارها أبناء إقليم الرشيدية ضد قوات الاحتلال الفرنسي، على صعيد المنطقة وجوارها ومحيطها. وشكلت معارك جبل بادو أشرس المواجهات والنزالات بين المجاهدين والغزاة المحتلين، حيث شاركت في المعارك كافة القوات النظامية القادمة من المناطق العسكرية التي انتشرت وتمركزت فيها بخابذة ومراكش ومكناس. واحتشدت أعداد كبيرة من المجاهدين من سائر القبائل المرابطة بمناطق تافيلالت، اعتصموا بقمم ومغارات وكهوف جبل بادو بعد تشديد الحصار عليهم، وقصف جميع المداشر والقصور المجاورة لجبل بادو، وسد كل الفجور والمعابر والممرات لتطويق المجاهدين المحاصرين، والحيلولة دون حصولهم على الإمدادات من مؤن وغذاء وماء وذخيرة ووسائل لوجيستكية. لقد قاومت قبائل وسائكة تافيلالت بضراوة منذ مطلع القرن العشرين، وضحت بالنفالي والنفيس من أجل التصدي للاستيطان الأجنبي والاطماع الاستعمارية خاصة في سنة 1908 بعد أن أقامت القوات الفرنسية أول مركز استعماري لها بمرکز بونذيب، كان بمثابة قاعدة لانطلاق هجماتها ومد سيطرتها على سائر تراب الإقليم. وهكذا، شهدت المنطقة سلسلة من المعارك بدءا بمعركة بونذيب سنة 1908، ثم معركة افري سنة 1914، ومعركة الرجل بمسكي سنة 1918، ثم معارك تافيلالت، ومعارك نواحي

والعمليات في أواخر نفس الشهر إلى مواجهات عنيفة في جبل بادو بين فرق المجاهدين والقوات الاستعمارية حيث أبان المجاهدون المغاربة في هذه المعارك عن روح قتالية عالية لصد المعتدين، وأذاقوا الغزاة أقسى الضربات وكبدوها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وكان المجاهدون ياتمرون بقيادة اشتهروا باستماتتهم القتالية وبغنى تجاربهم الميدانية وحكمتهم الفائقة التي اكتسبوها من قبل في مختلف أرجاء تافيلالت، ومن بين الأبطال الأناؤس زايد أوسكونتي، قائد أيت عيسى أزم، قبيلة أيت مرغاد، والقائد علي أوطرمون، قائد أيت عيسى من زاوية اسول، إلى جانب عدد كبير من القادة المجاهدين الذين تصدروا الصفوف الأولى في ساحة القتال، فضلا عن العلماء والفقهاء والوجهاء الذين شاركوا في المعارك البطولية، بعد أن خفوا على الجهاد وأصدروا الفتاوى بشانته. لقد وقف أبطال هذه الربوع المجاهدة صامدين أمام جحافل القوات الأجنبية التي حاصرت الجهة الشرقية من الأطلس الكبير، الأمر الذي جعل المجاهدين أمام اختيارين: إما الاستسلام أو القتال، ففضلوا وقرروا الجهاد والاستشهاد. وهكذا، قام المجاهدون بقيادة زايد أوسكونتي بترتيب صفوفهم وتنظيم مقاومتهم في منطقة أوسكروسو بادو، فاندخروا الاستسلام والكهوف للإيواء عند الضرورة وخرن المؤن استعدادا لطول أمد الحرب. وقد أبدى المجاهدون مقاومة شديدة أرغموا فيها قوات الاحتلال الأجنبي على التراجع في بعض المواقع والحقوقا بها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

مجموعة مكناس في تيزي نتغورغوزين التي استهدفت قبائل نحمدون وادمغوس التي أزرقت ودعمت المجاهدين المعتمدين بالتخوم بالإمدادات الضرورية؛ مجموعة مراكش في منطقة اكدمان، وكان هدفها الهجوم على نحمدون انطلاقا من الشرق. وفي أوائل غشت من سنة 1933، شرعت القوات العسكرية الفرنسية في عمليات تطويق المناطق الشرقية من الأطلس الكبير حيث أعطى الجنرال «هوري» أوامره لقواته التي كانت متمركزة على مشارف اغبالو نكردوس للزحف على تيزي نحمدون ابتداء من يوم 4 غشت من سنة 1933، وتطورت الأحداث

في هذا العدد الملحق الثقافي

عدد خاص تكريما لروح الشاعر محمد عنيدة الحمري



ندوة «قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية» بمراكش



تنظم الكتابة الإقليمية للحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ندوة بعنوان «قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية» يوطرها، عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب وعضو المكتب السياسي، ومحمد ملا، عضو الفريق الاشتراكي وعضو المكتب السياسي، وذلك يوم السبت 28 دجنبر 2024، في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي بالحسي الحسني بمراكش.

مؤجلات الجولة 14 من الدوري الاحترافي نهضة بركان يؤكد هيمنتته والجيش الملكي ينتزع التوصافة



صفحة 11

صفحة 02

النقابة الوطنية للتعليم العالي تدعو الوزارة إلى فتح حوار حول الملف المطالب وترفض مشروع قانون الإضراب

مصطفى الإدريسي

دعت النقابة الوطنية للتعليم العالي، الوزارة إلى فتح حوار حول الملف المطالب الوطني المتضمن لمطالب عديدة كاحتساب الأقدمية العامة المكتسبة في الوظيفة العمومية، والإعفاء من الضريبة على الدخل المفروضة على تعويضات البحث العلمي، مطالبة وزارة التربية الوطنية بإطلاق حوار حول الملف المطالب الخاص بمؤسسات تكوين الأطر الخاضعة لوصايتها، بالعمل على نقلها إلى مؤسسات التعليم العالي التابعة للجامعة بما ينصف جميع الفئات، مع الإسراع بإخراج مرسوم التنسيق بين المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في احترام لمرسوم إحداهن تلك المؤسسات.

وأكد المكتب الوطني، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، على ضرورة الطي النهائي لكل الملفات المتفق عليها بين النقابة الوطنية للتعليم العالي والحكومة، مع إصدار المراسيم المرتبطة بها، وفي مقدمتها ملف الدكتوراه الفرنسية، ضمانا لاستمرارية



المرفق العمومي وتعبيرا عن جدية الحكومة ووفائها بالتزاماتها السابقة، وأعربت عن الاستغراب من التأويلات الإدارية

مع مطالبة الوزارة باتخاذ الإجراءات المستعجلة الضرورية لتصحيح الوضع وتوحيد المساطر. ورفضت النقابة الوطنية للتعليم العالي، مشروع القانون التنظيمي المتعلق بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في الإضراب بصيغته الحالية، لما يمس به من انتهاك صارخ لهذا الحق الدستوري، وما يجسده من محاولة لتقييد الحريات النقابية وفرض شروط ومساطر تعجيزية، مع التأكيد على التزام النقابة الوطنية للتعليم العالي التام، انطلاقا من دورها الوزا داخل جبهة الدفاع عن ممارسة الحق في الإضراب المكونة من ممثلي هيئات سياسية وتقابلية ومدنية وحقوقية، بالانخراط في كافة أشكال الدفاع عن هذا الحق الأساسي.

ودعا المكتب الوطني إلى اجتماع تنسيقي مشترك بين وزارتي التعليم العالي والصحة والنقابة الوطنية للتعليم العالي وتفعيل اللجنة الثلاثية للإسراع في حل القضايا المعروضة.

وشدد المكتب الوطني، على الموقف المبدئي للنقابة في دعم القضايا التحررية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، بتجديد التعبير، انسجاما مع توصيات البيان العام للمؤتمر الوطني، عن تضامن

النقابة الوطنية للتعليم العالي المطلق واللامشروط مع الشعب الفلسطيني الصامد، وإدانتها الشديدة للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال. وفي الأخير، هنأت النقابة الوطنية للتعليم العالي، كافة المؤتمرات والمؤتمرات على نجاح المؤتمر الوطني الثاني عشر، إذ تم انتداب أكثر من 500 مؤتمر ومؤتمرة، وهذا يعكس توسع التنظيم، إذ ارتفع عدد المنخرطين إلى 11650 أستاذة وأستاذ من 163 مؤسسة للتعليم العالي وتكوين الأطر، وهو ما يمثل ارتفاعا لعدد المنخرطين وعدد المؤسسات الممثلة.

كما عبرت عن اعتراضها بالحوار الديمقراطي والأجواء التوافقية والإيجابية التي طبعت أشغال المؤتمر الوطني الثاني عشر، بما يعبر عن التنوع الخلاق والاختلاف المنتج بين جميع مكونات النقابة الوطنية للتعليم العالي، وحرصها على تهيئة الظروف التنظيمية لعقد اللجنة الإدارية، بتحضير الوثائق التي أفرزها المؤتمر الثاني عشر، في أفق إعداد استراتيجية نضالية، ترصد المكتسبات، وتحقق مطالب السيدات والسادة الأساتذة بجميع مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات تكوين الأطر.

حملة تحسيسية للاقتصاد في الماء تستهدف مرتادي الطرق السيارة بالمغرب



تطلق وكالة الحوض المائي لابي رقراق والشاوية، ابتداء من يومه الجمعة، النسخة الثانية للحملة التوعوية والتحسيسية بضرورة الاقتصاد في استعمال الماء تستهدف مرتادي الطرق السيارة بالمغرب. وأوضح بلاغ للوكالة، أن إطلاق هذه الحملة يأتي تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية وانخراطا في جهودات وزارة التجهيز والماء الرامية إلى تعزيز التواصل والتحسيس بضرورة تغيير السلوك تجاه الماء وعلقة استعماله والقطع مع جميع أشكال الهدر والاستغلال المفرط لهذه المادة الحيوية.

وأضاف المصدر ذاته أن الوكالة تطلق، بتدعيم مع الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، حملتها التحسيسية ابتداء من محطات الأداء لسبدي علال البحراوي والقنطرة وسلا الجديدة وبوزنيقة وتيط مليل وبوسكورة وبرشيد ومطار محمد الخامس.

وتابع أن هذه الحملة تهدف إلى رفع الوعي بضرورة تغيير السلوك تجاه هذه المادة الحيوية والاقتصاد في استعمالها من خلال التذكير بوضعية الإجهاد المائي التي تعيشها بلادنا، مشيرا إلى أن الحملة تتزامن مع فترة عطلة رأس السنة حيث تعرف الطرق السيارة بالمغرب حركة مهمة.

ندوة «قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية» بمراكش



تنظم الكتابة الإقليمية للحزب الاشتراكي للقوات الشعبية، ندوة بعنوان «قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية» بمراكش، يوم الجمعة 27 دجنبر 2024، في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي بالحي الحسني بمراكش.

وتنظم الكتابة الإقليمية للحزب الاشتراكي للقوات الشعبية، ندوة بعنوان «قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية» بمراكش، يوم الجمعة 27 دجنبر 2024، في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركز الثقافي بالحي الحسني بمراكش. وتخلد هذه الندوة الذكرى الـ 91 لمعارك جبل بادو، وهي تستعرض بفخر واعتزاز هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والعبر والطاقة والمعاني والقيم، لتجدد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية ومغربية الأقاليم الصحراوية المسترجعة، وتؤكد وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية ومخططات المترصين بسيادة المغرب على كامل ترابه المقدس، وتعيثتها المستمرة وتجندها الموصول، على غرار سائر فئات وشرائح المجتمع والقوى الحية والشعب المغربي قاطبة، وراء جلالة الملك محمد السادس، من أجل الترافع عن قضيتنا الوطنية الأولى، قضية الوحدة الترابية، والتي دعا جلالاته إلى الانتقال بها «من مرحلة التدبير إلى مرحلة التغيير»، مشددا على أنها «القضية الأولى لجميع المغاربة». كما أكد جلالاته في خطابه السامي بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الرابعة من الولاية التشريعية الحادية عشرة، يوم الجمعة 11 أكتوبر 2024، في نفس المضمار: «لقد قلت، منذ أعلائي العرش، أننا سنمر في قضية وحدتنا الترابية، من مرحلة التدبير، إلى مرحلة التغيير، داخليا وخارجيا، وفي كل أبعاد هذا الملف. ودعوت كذلك للانتقال من مقاربة رد الفعل، إلى أخذ المبادرة، والتخلي بالحزم والاستباقية».

وفي هذا السياق، تتمن غالبا الانتصارات الدبلوماسية المتتالية التي حققتها بلادنا في الآونة الأخيرة، تحت القيادة الحكيمة والملتزمة لجلالته، الذي يقود باقدار وبعد نظر مسلسل تسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، حيث توج هذا المسار باعتزاز الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا ومؤخرا باعتراف كل من فرنسا وفنلندا الإسكندنافية ودولة الدومينيكان وغيرها من الدول بسيادة المغرب على كل ربوع الأقاليم الجنوبية المسترجعة. وقد أثمرت هذه الانتصارات الدبلوماسية فتح العديد من الدول قنصليات وتمثيليات لها بمدينتي العيون والداخلة بالصحراء المغربية، والتي وصل عددها إلى 29 قنصلية وتمثيلية منها 17 بمدينة الداخلة كان آخرها فتح قنصلية عامة لدولة تشاد تزامنا مع تخليد الذكرى 45 لاسترجاع إقليم وادي الذهب، يوم 14 غشت 2024.

ويهدء المناسبة، أعدت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برنامجا للأنشطة والفعاليات المخدلة لهذه الذكرى، وذلك على الشكل التالي: الخميس 26 دجنبر 2024، على الساعة الثانية عشرة والنصف زوالا بإقليم فجيج: -تنظيم لقاء تواصلية بقاعة الاجتماعات بعمالة إقليم فجيج بمدينة بوغرفة؛ -الجمعة 27 دجنبر 2024، على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمركز السوسيو-ثقافي أولاد الحاج بالرشيدية؛ -تنظيم مهرجان خطابي وحفل تكريمي تخليدا للذكرى 91 لمعارك جبل بادو الخالدة؛ -السبت 28 دجنبر 2024، على الساعة الثالثة بعد الزوال بفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بجماعة اغبالو نكدروس؛

- تنظيم ندوة فكرية، في موضوع: «معقل اغبالو نكدروس: بين النضال الوطني والتربية على المواطنة». كما سيتم بنفس المناسبة، وعلى مالوف العادة في كل سنة، تنظيم برامج أنشطة وفعاليات تربية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية بسائر الولايات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية، وكذا بفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير المفتوحة عبر التراب الوطني وتعادها 104 وحدة/فضاء، بتنسيق وشراكة مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والهيئات المنتخبة والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وبحضور قداماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل وذوي حقوق المتوفين منهم وعموم المواطنين وسائر فئات وأطياف المجتمع.

تخليد الذكرى 91 لمعارك جبل بادو

استحضار لفصول ملحمة بطولية وضاعة في رقيم الذاكرة التاريخية الوطنية



أن حقوا على الجهاد وأصدروا الفتاوى بشأته. لقد وقف أبطال هذه الربوع المجاهدة صامدين أمام جحافل القوات الأجنبية التي حاصرت جعل المجاهدين أمام اختيارين: إما الاستسلام أو القتال، ففضلوا وقرروا الجهاد والاستشهاد. وهكذا، قام المجاهدون بقيادة زايد أوسكونتي بترتيب صفوفهم وتنظيم مقاومتهم في منطقة أوسكرو باجو، فاتخذوا المعارك والكهوف للإيواء عند الضرورة وخرن المؤن استعدادا لطول أمد الحرب. وقد أبدى المجاهدون مقاومة شديدة رغم أوعاؤها فيها قوات الاحتلال الأجنبي على التراجع في بعض المواقع والحقوا بها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأمام المقاومة الشرسة لبناء تافيلالت، سعى المستعمر إلى استخدام وسائل الترغيب واستمالة زعماء المنطقة تارة، وفرض أو محاولة فرض الحصار وتضييق الخناق على السكان وشن الهجمات الترهيبية تارة أخرى. ولكن المجاهدين بفضل إيمانهم وتمسكهم بالمقدرات الدينية والوالت الوطنية، ظلوا صامدين ومتحصنين بالكهوف والمعارك بجبل بادو ونحمدون وأيوب، رغم قساوة الطقس والظروف المناخية وشدة الحر حيث لبثوا وظلوا يواجهون قوات الاحتلال. وقامت القيادة العسكرية بمحاولات للتفاوض مع المجاهدين الأبطال، فتوقف القتال في 24 غشت 1933، ترقيبا لمفاوضات محتملة مع البطل زايد أوسكونتي وبينه وبين الجنرال «جبرو»، وطال انتظار القيادة العسكرية الفرنسية، ولم يلب المجاهدون دعوتها للتفاوض الذي لم يشرع فيه ومنى بالفشل الذريع.

إثر هذا الموقف الشجاع، قررت قوات الاحتلال شن هجوم شرس يوم 25 غشت 1933 على اسكرو، واجهه المجاهدون ببسالة وشجاعة خارقتين، وجرى تبادل إطلاق النار بين الطرفين، ووصل النزال إلى حد المواجهة المباشرة باستعمال السلاح الأبيض.

وفي يوم 26 غشت 1933، تواصلت المعارك بجدة وضراوة وبعد أن نفذ زاد المجاهدين من جراء الحصار المضروب على المنطقة، تتوقف المعارك، لكن جذوة مقاومة المستعمر لم تتخفى ولم تخب، وانتقل أبناء إقليم الرشيدية للانخراط في العمل الوطني والنضالي في صفوف وتنظيمات الحركة الوطنية والعمل المسلح ضمن حركة المقاومة المسلحة وجيش التحرير، فقاوموا بشجاعة وشهامة كما عهد فيهم، بمختلف الوسائل والإمكانات التي أوتوها دفاعا عن الشرعية التاريخية وصيانة للمقدسات الدينية والوالت الوطنية.

وشاعت الإقار أن تلعب منطقة اغبالو نكدروس دورا رائدا في الإشعاع الوطني لما اختارها المستعمر معتقلا ومنفى للزعماء الوطنيين مع بداية الخمسينات حيث زج في غيابههم برموز ورجالات الحركة الوطنية، ومن بينهم زعماء وطنيون كان من بينهم بعض الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال. وشكلت اتصالات أبناء الإقليم بهؤلاء الزعماء الوطنيين فرصة متاحة لتمديد الإشعاع الواسع للمبادئ والأفكار الوطنية وإثكاء روح النضال الوطني التي ظلت مستمرة وتاجت في ملحمة ثورة الملك والشعب المجيدة بعد إقدام سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية على نفي بطل التحرير والاستقلال جلالته المغفور له محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته المغفور له الحسن الثاني رضوان الله عليهما، والأسرة الملكية الشريفة في 20 غشت 1953.

ولم تهدأ ثائرة أبناء تافيلالت كغيرهم من أبناء الوطن في مختلف الجهات والمناطق إلى

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير يومه الجمعة 27 دجنبر 2024، الذكرى 91 لمعارك جبل بادو التي دارت رحاها خلال شهر غشت من سنة 1933، وخاض غمارها أبناء الرشيدية ضد قوات الاحتلال الفرنسي، على صعيد المنطقة وجوارها ومحيطها.

وشكلت معارك جبل بادو أشرس المواجهات والنزالات بين المجاهدين والغزاة المحتلين، حيث شاركت في المعارك كافة القوات النظامية القادمة من المناطق العسكرية التي انتشرت وتمركزت فيها بتنادلة ومراكش ومكناس، واحتشدت أعداد كبيرة من

المجاهدين من سائر القبائل المرابطة بمناطق تافيلالت، اعتصموا بمعارك وكهوف جبل بادو بعد تشديد الحصار عليهم، وقصف جميع المداشر والقصور المجاورة لجبل بادو، وسد كل الثغور والمعابر والممرات لتطويق المجاهدين المحاصرين، والحيلولة دون حصولهم على الإمدادات من مؤن وغذاء وماء وتخيرة ووسائل لوجيستكية.

لقد قاومت قبائل وساكنة تافيلالت بضراوة منذ مطلع القرن العشرين، وضحت بالغالي والنفيس من أجل التصدي للاستيطان الأجنبي والأطماع الاستعمارية خاصة في سنة 1908 بعد أن أقامت القوات الفرنسية أول مركز استعماري لها بمركز بونينب، كان بمثابة قاعدة لانطلاق هجماتها ومد سيطرتها على سائر تراب الإقليم.

وهكذا، شهدت المنطقة سلسلة من المعارك بدءا بمعركة بونينب سنة 1908، ثم معركة افري سنة 1914، ومعركة الرجل بيمسكي سنة 1918، ثم معارك تافيلالت، ومعارك نواحي كلميمة، وتاديغوست التي امتدت إلى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين.

لم تتمكن سلطات الاحتلال الأجنبي من بسط نفوذها على كافة تراب الإقليم، وبخلت في اعف مواجهة عرفتها المنطقة بجبل بادو خلال شهر غشت 1933، أبلى فيها المجاهدون من مختلف قبائل الإقليم البلاء الحسن، واستطاعوا الصمود والاستماتة في المعارك وإرباك صفوف القوات الاستعمارية المدججة بالأسلحة والآليات الحربية الجوية والبرية، وتكبدا المحن والألام باستشهاد العديد من النساء والشيوخ والأطفال الأبرياء العزل.

فابتداء من أواخر شهر يوليوز من سنة 1933، تلقت ثلاث مجموعات من القوات العسكرية الاستعمارية الأوامر والتعليمات من القيادة العليا للرحف على مشارف اغبالو نكدروس وهي: - مجموعة التخوم التي اتخذت من تغنير قاعدة لها وقامت بالهجوم على اغبالو نكدروس انطلاقا من الجنوب؛

- مجموعة مكناس في تيزي تغرغوزين التي استهدفت قبائل نحمدون وادمغوس التي أزررت ودعمت المجاهدين المعتمدين بالتخوم بالإمدادات الضرورية؛

- مجموعة مراكش في منطقة اكدمان، وكان هدفها الهجوم على نحمدون انطلاقا من الشرق. وفي أوائل غشت من سنة 1933، شرعت القوات العسكرية الفرنسية في عمليات تطويق المناطق الشرقية من الأطلس الكبير حيث أعلى الجنرال «هوري» أوامره لقواته التي كانت متمركزة على مشارف اغبالو نكدروس للرحف على تيزي نحمدون ابتداء من يوم 4 غشت من سنة 1933، وتطورت الأحداث والعمليات في أواخر نفس الشهر إلى مواجهات عنيفة في جبل بادو بين فرق المجاهدين والقوات الاستعمارية حيث أبان المجاهدون المغاربة في هذه المعارك عن روح قتالية عالية لصد المعتدين، وذاقوا الغزاة أقسى الضربات وكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وكان المجاهدون ياتصرون بقيادة أشهرها باستماتتهم القتالية وبغنى تجاربهم الميدانية وحكمتهم الفائقة التي اكتسبوها من قبل في مختلف أرجاء تافيلالت، ومن بين الأبطال المشتهرين زايد أوسكونتي، قائد أيت عيسى الأزم، قبيلة أيت مرغا، والقائد علي اوظرمون، قائد أيت عيسى من زاوية أسول، إلى جانب عدد كبير من القادة المجاهدين الذين تصدروا الصفوف الأولى في ساحة القتال، فضلا عن العلماء والفقهاء والوجهاء الذين شاركوا في المعارك البطولية، بعد

المكتب الوطني المغربي للسياحة
إعلان عن طلب عروض أثمان مقتوح وطني رقم DA/10/24 متعلق بالتكليف والتصميمات الجرافيكية للرسومات البيانية الموسساتية والإشهارية لصالح المكتب الوطني المغربي للسياحة في حصة واحدة.

في يوم الخميس 23 يناير 2025 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة و الكائن بملئقي زفة وادي المخازن و زفة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأطراف المتعقة بطلب العروض المقترح الوطني رقم DA/10/24 متعلق بالتكليف والتصميمات الجرافيكية للرسومات البيانية الموسساتية والإشهارية لصالح المكتب الوطني المغربي للسياحة في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبع مائة و عشرون ألف درهم 720 000,00 درهم

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: عشرة آلاف درهم 10 000,00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الإلزامية بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 24/7

في تقريرها السنوي؛ وكالة بيت مال القدس الشريف نفذت مشاريع بقيمة تفوق 4,2 مليون دولار خلال سنة 2024



قامت وكالة بيت مال القدس الشريف، خلال سنة 2024، بتنفيذ مشاريع بقيمة فاقت 4,2 مليون دولار أمريكي.

وأبرز التقرير السنوي للوكالة برسم سنة 2024، الذي تم تقديمه خلال ندوة صحفية، الأربعاء بالرباط، أن المشاريع التي تم تنفيذها (بقيمة 4.206.248,10 دولار أمريكي) توزعت على برامج المساعدة الاجتماعية (31 في المائة)، وقطاع الفنون والتراث والصناعات الثقافية (19 في المائة)، وقطاع الطفولة والشباب والرياضة (18 في المائة)، ودعم مشاريع المقاولات الفلسطينية الناشئة، من خلال حاضنة مشاريع التجديد والابتكار، في إطار الاستراتيجية الرقمية للوكالة (14 في المائة).

وهم هذا الإنجاز كذلك مشاريع في قطاع التعليم (5 في المائة) ومشاريع التنمية البشرية (4 في المائة)، وبرامج الوقاية والأدوية، ضمن الميزانية المرسودة لقطاع الصحة (1 في المائة).

كما سلط التقرير الضوء على عمل الوكالة في دعم المشاريع التعليمية، حيث خصصت ميزانية استثنائية بقيمة تناهز 400 ألف دولار أمريكي (9 في المائة) لمساعدة منظومة التعليم في قطاع غزة، وذلك في إطار التعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بتخصيص مساعدات إنسانية عاجلة للقطاع الملوم.

وسجل المصدر ذاته أن هذه الميزانية، التي استفادت منها جامعة الأزهر بغزة، توزعت على منح للتسجيل لفائدة 318 من طلاب كلية الملك الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية، التابعة للجامعة، وحرير شهادات 40 من خريجي الكلية، إضافة إلى تجهيز الجامعة بخوام سحابية لحفظ

الملفات ومنصة التعليم عن بعد، فضلا عن تخصيص منح لفائدة 8 طلاب من غزة، تم قبولهم لاستكمال دراستهم كطلاب زائرين في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الرباط، في تخصصات الطب البيطري والإنتاج الحيواني.

وأشار التقرير إلى أن العملية الإنسانية الكبرى، التي أمر بها جلالة الملك محمد السادس، للسكان الفلسطينيين في غزة، في شهر رمضان 1446 هجرية، وشملت كذلك سكان القدس، شكلت لحظة أخرى لتجسيد التضامن المغربي، المبدئي والثابت، مع الأشقاء الفلسطينيين، مما مكن من إيصال المساعدات عبر معابر برية، غير مسبوقه.

وأكد أن الوكالة أشرفت على تنفيذ هذه العملية بتوزيع 2200 سلة غذائية، استفادت منها زهاء 3 آلاف عائلة مقدسية، وتوزيع 30 ألف وجبة غذائية بمعدل 1000 وجبة غذائية في اليوم على الصائمين من مرتادي المسجد الأقصى المبارك، وبعض سكان أحياء البلدة القديمة، ومراكز الإيواء، والمستشفيات، ثم وصلت هذه المساعدات إلى مخيمات شعفاط وفنديا، وإلى التكايا بقرى محافظة القدس كالعيسوية، والنبي صموئيل.

وأبرز التقرير أن الوكالة تعتمد، لتحديد أولويات عملها، في إطار اختصاصاتها، على المؤشرات المحيطة للحالة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المقدسة لمرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم، الذي افتتحته الوكالة في القدس في شهر نونبر 2021، ويديره طاقم من الاختصاصيين الاجتماعيين والباحثين والمتخصصين. وخلال سنة 2024، يضيف التقرير، أصدر المرصد 17 تقريرا همت تتبع الحالة الاستثنائية في المسجد الأقصى والقدس، وانعكاساتها على الوضع الأمني وعلى حركة الأشخاص والبضائع، ثم على الحالة النفسية للسكان الفلسطينية التي تآثرت بالدعايات المباشرة وغير المباشرة للحرب على غزة، والأحداث في الضفة الغربية.

أما بخصوص الحالة الاقتصادية والاجتماعية، والقدس، وانعكاساتها على الوضع الأمني وعلى حركة الأشخاص والبضائع، ثم على الحالة النفسية للسكان الفلسطينية التي تآثرت بالدعايات المباشرة وغير المباشرة للحرب على غزة، والأحداث في الضفة الغربية.

بعد نتائج مخيبة في دورة 2022؛ المغرب يسعى لتحسين أداء التلاميذ في برنامج «PISA 2025»



خلال أوقات فراغهم وخارج الحصص المخصصة للتدريب الجماعي، داعية إلى أن يشارك الأطر التربوية وأبناء وأولياء الأمور مشاركة كاملة في الإعداد لهذا الاستحقاق. يذكر أن الدورة السابقة (2022) من برنامج PISA، اختصارا لـ Programme for International Student Assessment، سجلت نتائج سلبية للتلاميذ المغربية الذين انخفضت إنجازاتهم مقارنة بدورة سنة 2018، رغم بعض الاستقرار النسبي في نتائج الرياضيات التي لم تتراجع سوى بثلاث نقاط، فقد تراجعت إنجازاتهم كثيرا في العلوم ووصل التراجع إلى 11 نقطة، وانخفضت أكثر في القراءة التي سجلت تراجعا فاق 20 نقطة، وهو ما يؤثر على مدى الضعف في معدل التحصيل الدراسي للتلميذ المغربي في المؤسسات التعليمية العمومية (تستثنى الوزارة مشاركة التعليم الخاص في هذا البرنامج)، الذي تراوح بين 339 نقطة في القراءة و365 نقطة في الرياضيات وفي العلوم، أي يفارق عن المراتب الأولى بلغ أكثر من 200 نقطة، وهو ما وضع المغرب في المرتبة 71 في مجال «الرياضيات»، والمرتبة 79 في مجال «القراءة»، والمرتبة 76 في مجال «العلوم»، لتتراجع بذلك بثلاثة درجات في القراءة وواحدة في العلوم. كما أثارت الدراسة مشكل الاختلاف الكبير بين مختلف البلدان من حيث ثقة التلامذة في قدرتهم على

التعلم الذاتي من خلال استثمار التكنولوجيا الرقمية ذاتيا مسجلة أن 50% فقط من التلامذة المغربية يشعرون بالثقة أو الثقة الكبيرة في استخدام برنامج الاتصال المرئي.

هذا البرنامج الدولي يهدف إلى قياس الكفايات الأساسية بالتركيز على مهارات القراءة، والرياضيات، والعلوم، ومدى قدرة التلامذة على استخدام المعرفة في مواقف حياتية جديدة، كما يعمل على مقارنة الأداء بين الدول وتقديم تقارير شاملة عن مستوى التعليمات في مختلف البلدان المشاركة، مما يسمح بتحديد الفجوات والتحديات إضافة إلى تحسين النظم التربوية و مساعدة الحكومات على تطوير السياسات التعليمية بناء على نتائج مؤشورة ومؤشرات دقيقة، فضلا عن تعزيز التفكير النقدي والإبداعي بدعم تعلم المهارات التي تتطلب التحليل، والتواصل، وحل المشكلات، وتحليل تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية بدراسة العلاقة بين نتائج التلاميذ والعوامل المحيطة بهم، مثل دعم الأسرة والبنية المدرسية، فهل تمكنت الوزارة الوصية من استيعاب الدروس المستخلصة من الدورات السابقة التي شهدت أداء مخيبا للتلاميذ المغربية، ووضعهم في مراتب متأخرة أسفل ترتيب الدول المشاركة؟ أم أن النتائج السلبية المعادة ستتكرر مرة أخرى في هذه الدورة أيضا؟

ستعد 7500 من التلميذات والتلاميذ البالغين 15 سنة ينتمون إلى 180 مؤسسة تعليمية بالناحوي بسلكه الإعدادي والناحوي بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الاثني عشر وعينة من أساتذة وأساتذة علوم الحياة والأرض والفيزياء والكيمياء المنتمين للمؤسسات المعنية، للمشاركة، للمرة الثالثة، في البرنامج الدولي لتقويم التلاميذ PISA الذي تشرف عليه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE، والذي يعتبر من أكبر الدراسات التقييمية الدولية التي تجرى كل ثلاث سنوات. ويعتمد البرنامج الدولي لتقويم التلاميذ على الوسائط الإلكترونية في تدبير مختلف عملياته بما فيها إجراء الاختبارات وتصميم الاستمارات. وحسب وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة فإن الدراسة الرئيسية لهذا البرنامج ستكون ما بين 02 أبريل و03 ماي 2025، واعتبارا لما تقتضيه إدارة وإجراء البرنامج الدولي لتقويم التلاميذ من خبرات في مجال التقييم وقيادة الدراسات التقييمية، ينبغي، حسب الوزارة الوصية، الاعتماد في تشكيلة الفرق الجهوية والإقليمية على الأطر التربوية التي راكمت خبرات في هذا المجال والتي سبق لها الاستفادة من تكوينات في إطار التقييمات الوطنية والدولية.

وسيقوم مدير (ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتعيين أعضاء الفريق الجهوي لقيادة الدراسة وموافاة المركز الوطني للاختبارات المدرسية وتقييم التعليمات بمعطيات المسؤولين في أجل أقصاه 10 يناير 2025. سيتم تدريب التلميذات والتلاميذ على استعمال الحاسوب في الإجابة عن أسئلة الاختبارات مباشرة بعد انتهاء الدورات التكوينية على الصعيد الإقليمي حيث سيشارك الفريق المحلي للدراسة تدريب تلميذات وتلاميذ المؤسسة المنتمين للبيئة الوطنية على استعمال الحاسوب في إنجاز الاختبارات والإجابة على الاستمارات اعتمادا على الوسائط المعلوماتية المخصصة لذلك. ويتم تدريب التلميذات والتلاميذ المعنيين في مجموعات من 10 أفراد على الأكثر، في خمس حصص على الأقل مدة الواحدة منها 90 دقيقة، وتتم برمجة حصص التدريب بالتناوب بين المجموعات بالتنسيق مع الفريق الإقليمي أو الفريق المشترك على أن يتم إنهاء إنجاز الحصص الخمس أسبوعا قبل الموعد المحدد لانطلاق التمرير بتنظيم اختبارات تطبيقية للتأكد من أن تلميذات وتلاميذ العينة يتحكمون بدرجة كافية في مهارات استعمال الحاسوب، مع تشجيعهم وترك الفرصة لهم للتقن الفردي على ذلك

مجلس الجالية يشيد بتبسيط إجراءات توثيق الزواج وإيجاد حل بديل بشأن التوارث في حالات الزواج المختلط



إن مجلس الجالية المغربية بالخارج الذي تابع باهتمام بالغ اللقاء التواصلي المنظم يومه الثلاثاء 24 دجنبر 2024 بمقر أكاديمية المملكة المغربية بتعليمات ملكية سامية والمخصص لإعلان عن فحوى الإصلاحات التي ستطال مدونة الأسرة استنادا على مخرجات عمل الهيئة التي أسند إليها جلالة الملك محمد السادس مهمة تدبير الحوار العمومي وبلورة مقترحات التعديلات ذات الصلة بإصلاح ومراجعة الإطار التشريعي للأسرة، يسجل باعتزاز كبير الرعاية الملكية السامية التي حظي بها هذا الموضوع والتي كانت الأساس في بلوغ ما تم التوصل إليه من مقترحات هامة.

وفي هذا الصدد فإن مجلس الجالية المغربية بالخارج يعبر عن إشادته البالغة لتجاوب هذه الإصلاحات مع مطالب الجالية والمتمضنة في المذكرة التي سبق للمجلس أن تقدم بها، ولاسيما منها ما يتعلق بتبسيط إجراءات توثيق الزواج وإيجاد حل بديل بشأن التوارث في حالات الزواج المختلط.

وبعدما توقف عند مجمل الإصلاحات التي جاءت بها الهيئة، فإن المجلس يشيد بالالتزام الواضح بإدراج التعديلات اللازمة في مختلف النصوص التشريعية الأخرى لضمان التطبيق السليم لمقتضيات

مدونة الأسرة الجديدة، والتأكيد على أن مضامين مراجعة مدونة الأسرة، تهدف إلى تجاوز بعض النقص والاختلالات، التي ظهرت عند تطبيقها القضائي، ومواءمة مقتضياتها مع تطور المجتمع المغربي وديناميته، وما تفرضه متطلبات التنمية المستدامة، وكذا ملاءمتها مع التطورات التشريعية، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها بلادنا.

كما يعبر المجلس عن تقديره لأهمية المراجعة الجوهرية المرتقبة لنص مدونة الأسرة، بما يجعلها تستجيب للمبادئ المرجعية التي حددتها الرسالة الملكية السامية إلى رئيس الحكومة بهذا الشأن، ووفق الضوابط والحدود التي وضعتها؛ غايتها إنجاز صيغة جديدة لمدونة الأسرة تناسب مغرب اليوم، قادرة على الاستجابة للتطورات المجتمعية التي يشهدها، في حرص شديد على أن تكفل مقتضياتها، في الآن ذاته، تعزيز مكانة المرأة وحقوقها، وحماية حقوق الأطفال، والمحافظة على كرامة الرجل.

كما يتطلع المجلس أن تكون المبادرة التشريعية المرتقبة في مجال مراجعة مجمل النصوص التشريعية ذات الصلة بالأسرة في مستوى الرؤية الملكية الحكيمة وانتظارات كل المعنيات والمعنيين.

تعزير إجراءات محاربة الاتجار غير المشروع في طائر الحسون

تواصل الوكالة الوطنية للمياه والغابات بشكل فعال، حملاتها لمحاربة الاتجار غير المشروع في طائر الحسون، الذي يعد نوعا مهددا بالانقراض في المغرب، وذلك في إطار جهودها من أجل المحافظة على التنوع البيولوجي ومكافحة القنص العشوائي. وأوضح بلاغ للوكالة أنه تم خلال اليوم التحسيس الذي نظم قبل الافتتاح الرسمي لموسم القنص 2024 - 2025، التأكيد على الأهمية البالغة لمحاربة القنص الجائر، مؤكدا أن هذه الأولوية الوطنية تندرج في إطار الاستراتيجية العامة التي تهدف إلى حماية أنواع الحيوانات المتوحشة ومستوطناتها الطبيعية.

وأضاف المصدر ذاته، أن الوكالة الوطنية للمياه والغابات قامت في هذا الإطار، بعمليات مراقبة مكثفة بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية، مبرزا أن هذه العمليات أسفرت عن حجز عدد كبير من طيور الحسون بالإضافة إلى الأدوات المستعملة لإمسакها بشكل غير قانوني. وقد شكلت المناطق الشرقية، وخاصة وجدة وجريدة، محور هذه العمليات، حيث حققت نتائج ملحوظة. كما تم ضبط كميات كبيرة في مناطق أخرى مثل الرباط والخميسات وفاس ومكناس وسوق الأربعاء والعرانش.

يذكر أن طائر الحسون مصنّف ضمن الأنواع المهددة بالانقراض بالمغرب، وفقا للقانون رقم 29.05 المتعلق بحماية أنواع النباتات والحيوانات المتوحشة ومراقبة الاتجار فيها، حيث يمنع منعاً كلياً أخذه من الطبيعة وحيازته وبيعه وعرضه للبيع.

كما تتراوح غرامة المخالفات المتعلقة بهذا



الصحفية الفلسطينية سارة سويلم:

«حرماننا من رؤية فلسطين ولكننا ترعرعنا على حب الوطن»

«مواطنة فلسطينية»، هكذا تسمي نفسها قبل تعريفها كناشطة وصحفية فلسطينية أردنية: سارة سويلم و المتشعبة بقيم المواطنة حتى النخاع، شربت من نبع العديد من الثقافات العربية بعد تهجيرها قسرا رفقة عائلتها من فلسطين نحو الإمارات، الأردن، ثم إلى تركيا. التقيناها فكان هذا الحوار و الذي حكّت لنا فيه عن مسارات حياتها المهنية والشخصية، ما بين حينها لأرض شجرة الزيتون، واستكمال مسارها الإعلامي بإسطنبول.

حوار: صوفية الصافي

أربعة من الشهداء، و لا زوجات الصحفيين، و زوجات القادات، رحمهم الله أجمعين، فالمرأة الفلسطينية هي رمز الصمود، و يبقى أهلها كبيرا بعد أفضل، ذاك الغد الذي تشبثت به لتساند أبنائها في الدفاع عن أرض أجدادهم حتى الرمي الأخير.

كيف هو شعور الصحفي الفلسطيني الذي يتابع أطوار القضية عن بعد، خصوصا مع توالي استشهاد أسماء كبيرة بالمجال الإعلامي؟

صراحة هو شعور لا يوصف، كإعلاميين و صحفيين نعاني في غربتنا هذه، و نتمنى أن نكون إلى جانب زملائنا بالميدان، الذين يعانون الأمرين في سبيل إيصال الرسالة، و كشف الوجه الحقيقي للمحتل، فتعورنا يغلب عليه الحزن و اليأس، و نتمنى أن تكون رفقة زملائنا متضامنين متعاونين، و أيضا نحس بحزن شديد، جراء فقدان وإصابة العديد من الزملاء الصحفيين، كعائلة الأستاذ القدير: وائل الدحود و الأستاذ فادي الوحيددي و الأستاذ علي العطار اللذين يواجهان مصيرها الآن جراء إصابات بليغة، و هناك ضغط لإخراجهم للاردن أو لقطر قصد

الإعلامي «أريد أن أوجه رسالة شكر للشعب التركي، لأنه شعب مساند للقضية الفلسطينية شأنه شأن الشعب المغربي حفظهم الله، فكل يوم أحد يخرج التريكون في مسيرات تضامنية للتعبير و رفض كل المجازر التي ترتكب في حق شعبنا الحبيب، و نقدر و نشكر كل الشعوب العربية و الجاليات العربية المقيمة في تركيا على الدعم و المساندة.

منذ صغرنا و نحن نسمع و نشاهد قوة و صبر المرأة الفلسطينية، فما سر هذا التفاني و الصمود الذي يجعلها لحدود الساعة أيقونة التحرير صامدة و مصررة على الدفاع عن أرضها؟

المرأة الفلسطينية في قطاع غزة بشكل خاص و بفلسطين بشكل عام، هي مصنع الرجال، هي القود الذي تتحرك به الأمة، فهي الأم، الزوجة، الأخت، هي التي ضحت بنفسها و زرعت بذور التحرير في نفوس أبنائها، و في نفوس الجيل الذي تربيه، فهي التي فقدت زوجها و كرست كل طاقتها لتربية أبنائها دون معيل، و هناك أمثلة كثيرة من نساء ضحين بالكثير من أجل تحرير بلدنا الحبيب، و لا ننسى خنساء فلسطين التي قدمت

للإعلام كانت بالأردن، أما مجال الإقتصاد الإسلامي فافتشفت بحوره بالإمارات.

ما هي أهم الدروس التي استخلصتها من خلال عمك كصحفية، خصوصا و أنت الآن تعيشين ببيئة متعددة الثقافات؟

أهم الدروس التي تعلمتها في غربتي عن وطني فلسطين و وطني الثاني الأردن، هي: «المبادئ» فالمبادئ لا تتجزأ، فكلما واجهتنا ضغوطات، و مهما ضيق علينا، إلا أننا تابضون على موقفنا، و أنا كسارة سويلم، لن أجد عن مبدئي، و سأبقى عليه مهما حصل لي، فالقضية الفلسطينية قضية عقيدة، و قضية أمة بأسرها، و نطالب كل من يقول أنه داعم للقضية، أن يقوم بدوره و يتخذ موقف مشرف لتتنصر فلسطين.

كيف تقيمين تجربتك في العيش و العمل في تركيا كصحفية فلسطينية؟

بالنسبة لتجربتي في العيش بإسطنبول، بشكل خاص كصحفية، فقبل أن أكون ناشطة فلسطينية، أنا مواطنة فلسطينية، عانيتنا الشتات، و حرماننا رؤية فلسطين، و لكن ترعرعنا على حب الوطن، و من خلال «ممبركم

كيف عاشت سارة سويلم طفولتها؟
أولا شكرا على هذا اللقاء المتميز، فطفولتي كانت مليئة بحب فلسطين و عشق الوطن، ترعرعت و أنا بالثالثة من عمري على حب الإنشاد، و حب المقاومة الفلسطينية، فأنا من بيت مقاوم، حتى لما هجرنا قسرا و انتقلنا للإمارات، لم ينطفئ لهيب عشقي لفلسطين، بل نبئت منه برجا عاليا بداخلي و ظل يسكنني..

مشارك الدراسي بدأ بالتخصص بالإقتصاد الإسلامي، لينتهي بدراسة الإعلام و الصحافة، فمن دعم بهذه الخطوة:
بعد الله عز و جل و الذي وهب في قلبي و عقلي حب فلسطين، صراحة كان الكل يعانيني يدعمني الوالد و والدة، خصوصا عمي الدكتور جهاد سويلم أبو عبد الرحمن رحمه الله، كان دائم الدعم لي بهذه النقطة في سبيل صمودي، و نقل الحقيقة الكاملة، و نقل خبر تحرير فلسطين عما قريب، كذلك عمي أبو العبد هنية رحمه الله دعمني كثيرا و عزز ثقتي بنفسني من خلال شكره العام لي عن طريقي العديد من المنابر الإعلامية، و منها: قناة الجزيرة، و هذا فخر و شرف كبير لي، فدراستي



العلاج، و نتمنى لكليهما الشفاء العاجل، فحتى نحن كناشطين و صحفيين نعاني من متلازمة: «القلب المكسور» فقبل أيام فقدت إحدى صديقاتي والتي استشهدت في قطاع غزة، و من كثرة التفكير و الحزن، تم إدخالها للمستشفى و أصبت بالمتلازمة التي أشرت إليها، ومع ذلك أطلب الله دائما أن أكون عند حسن ظن أهل غزة و فلسطين بي يارب.

ما هي النصائح التي يمكن أن تقدموها للصحفيين الشباب، الذين يتطلعون لتغطية القضية الفلسطينية؟
أجدد شكري الخاص و أتمنى لكم التوفيق الدائم، و تحياتي الخاصة من مواطنة فلسطينية تعيش بالديار التركية.

كلمة للقاء

أجدد شكري الخاص و أتمنى لكم التوفيق الدائم، و تحياتي الخاصة من مواطنة فلسطينية تعيش بالديار التركية.

ورشة عمل مكثفة حول الأداء الحر بقلعة السراغنة



شهدت دار الثقافة بقلعة السراغنة يوم السبت 21 دجنبر 2024، تنظيم ورشة عمل مكثفة حول «أشكال الأداء الحر»، وذلك بتعاون بين جمعية مسرح أيوب - سمسمة ودار الثقافة، بدعم من وزارة الشباب و الثقافة و التواصل. استقطبت الورشة التي أطرها الخبير د. عزيز أوشنوك، نخبة من المشاركين الشغوفين بالفنون المسرحية، حيث تمكنوا من استكشاف آفاق جديدة في مجال الأداء الحر، و تطوير مهاراتهم الإبداعية تحت إشراف خبير متمرس. تضمنت الورشة مجموعة من التمارين و الأنشطة العملية التي تهدف إلى تحرير الإبداع، و تجاوز القوالب الجاهزة، و تطوير القدرة على التعبير عن الذات بشكل عفوي و مبتكر. كما تم تخصيص وقت لتقييم أداء المشاركين و تقديم الملاحظات و التوجيهات اللازمة لتجويد الأداء.

وبهذه المناسبة، عبر المنظمون عن ارتياحهم للنجاح الذي حققته الورشة، مؤكداً على أهمية مثل هذه المبادرات في تنشيط الحركة الثقافية المحلية، و اكتشاف المواهب الشبابية، و توفير فضاء للتعبير عن الذات و الإبداع. من جهتهم، أعرب المشاركون عن شكرهم و تقديرهم للمنظمين على هذه المبادرة القيمة، مؤكداً على الفائدة الكبيرة التي عاودوا بها من هذه الورشة، و التي ستساهم بلا شك في تطوير مسارهم الفني.

المايسترو رشيد زروال يختم جولته الفنية

«تراثي فيزيون» بمدينة الرباط

اختتمت الجولة الفنية للفنان المايسترو رشيد زروال «تراثي فيزيون» في محطتها الثالثة بقاعة باحنيني بالرباط مساء يوم السبت 21 دجنبر 2024، حيث استمتع الجمهور الرباطي و ضيوف الشرف بلحظات فنية متميزة بمشاركة معلم عبد القادر إلميل و الفنان سامي العياشي. وقد كانت الجولة الأولى يوم الأحد 15 دجنبر الجاري بقاعة المركز الثقافي تاركة الجديدة بمدينة الراشدية والتي استمتع خلالها الجمهور بتراث فن البلدي بمشاركة كل من الفنان ميلود المسكوي و الفنان يوسف يوري و الفنان خالد الحمري. هذه الجولة الفنية شملت 3 مدن مغربية، الراشدية، مكناس و الرباط، كان الهدف منها تنمية و تسليط الضوء على التراث المغربي الذي ضم كثافة عيساوة الملحون البلدي، و الأمازيغي أحواش بمشاركة فرق موسيقية مغربية، و قد ترك انطباعاً متميزاً لدى الجمهور الذي تابعه خلال هذه الرحلة الفنية.



في مؤتمر دولي بوجدة

جامعة محمد الأول تفتح النقاش حول «الصحافة و الإعلام في ظل الثورة الرقمية»



جانب الوقوف عند انزياحات الممارسة الإعلامية على عدة مستويات، بدءاً بالبعد الأخلاقي و القيمي و انتهاء بمآلات تأثير الصحافة و الإعلام في توجيه الرأي العام و رسم السياسات العمومية و تكريس الهوية الوطنية و غيرها من القضايا.

وذكر هشام كزوط، بأنهم ارتأوا في النسخة الأولى من المؤتمر أن تكون المدخلات «برؤى نظرية و تحليلية و نقدية ثم استشرافية للممارسة الإعلامية»، مشيراً إلى أن فعاليات هذا المؤتمر ستتوج بمؤلف جماعي يضم أهم المخرجات العلمية للممارسات الفكرية حول الصحافة و الإعلام في ظل الثورة الرقمية. وعن النسخة الثانية، قال بأنهم ياملون مقاربة قضية جديدة مرتبطة بالإعلام الرياضي و اليات تسويق الهوية و التراث المغربي، و ذلك تماشياً مع احتضان المغرب لفعاليات كأس الأمم الإفريقية 2025 و مونديال 2030.

هذا، و عرف المؤتمر تنظيم ورشتين لفائدة طلبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية بوجدة، شارك في تاطيرها كلا من الصحفي عادل قلعي في موضوع «مهارات التعامل مع المصادر في الإعلام الرقمي»، و الدكتور عيسى أسماء بركيطة حول «المهارات الذاتية للقائم بالاتصال: العرض و الإلقاء»، كما تم توقيع كتاب «الإعلام في زمن اللايقين» للكاتب الصحفي جمال المحافظ.

والإلتزام بالأخلاقيات في ظل التطور المتسارع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، و تطرقوا إلى الأدوار الجديدة للصحفي المهني في ظل الثورة الرقمية، و أيضاً دور المؤثرين في تعزيز مصداقية الإعلام الرقمي في ظل التضليل الإعلامي، إلى جانب التحديات التي تفرضها البيئة الرقمية على الممارسات الإعلامية و الصحافية. كما تم تسليط الضوء على كيفية تأثير التطورات الرقمية على مهنة الصحافة و دورها في تشكيل الرأي العام في ظل التحولات المجتمعية و الاقتصادية التي أحدثتها الثورة الرقمية، و كذا كيفية تأثير هذه الثورة على العلاقات الدولية، و كيف يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم في تعزيز التواصل بين المجتمعات و الثقافات المختلفة...

وفي تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أبرز هشام كزوط منسق ماستر الصحافة و الإعلام الرقمي بجامعة محمد الأول بوجدة، بأن المؤتمر يعد محطة فكرية لمقاربة إشكالات جديدة في حقل الصحافة و الإعلام على اعتبار أن «الثورة الرقمية غيرت من البراديغمات الكلاسيكية في حقل الاتصال، بل استحدثت نظريات جديدة برؤى مختلفة جعلت من الضرورة البحث في الانزياحات المفهومية للإعلام و الاتصال، و كذا الوقوف عند مستجدات الفعل التواصل في البيئة الرقمية إلى

سميرة البوشاوي

شكلت «الصحافة و الإعلام في ظل الثورة الرقمية: قضايا و إشكالات» موضوع مؤتمر دولي احتضنته قاعة الندوات بكلية الطب و الصيدلة بوجدة أيام 19، 20 و 21 دجنبر 2024، نظمه مختبر استراتيجيات صناعة الثقافة و الاتصال و البحث السوسولوجي - فريق المغرب الثقافي و تنمية الإنسان - و شعبة علوم الإعلام و التواصل الاستراتيجي و ماستر الصحافة و الإعلام الرقمي بكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة محمد الأول.

و عرف المؤتمر مشاركة حوالي 40 منتخلاً من أساتذة جامعيين أكاديميين و مختصين في الشأن الإعلامي من داخل المغرب و خارجه، في ثمان جلسات علمية تطرقت إلى محاور عدة أهمها «واقع الصحافة و الإعلام في ظل التحولات المجتمعية و الرقمية»، «مستجدات الصحافة و الإعلام في البيئة الرقمية»، «التحديات التي تواجه الممارسات الصحافية و الإعلامية في العصر الرقمي»، «آفاق المستقبل لصحافة الجيل السابع»...

و تناول المتدخلون موضوع الإعلام الرقمي و ناقشوه في ثلاثة أيام، من عدة جوانب خاصة ما يرتبط بسؤال المهنية

الشعري المغربي وتجديد لغته ورؤاه. بهذه المناسبة الحزينة، يتقدم بيت الشعر في المغرب بآح التعازي وأصدق المواساة إلى زوجته وأبنائه حنان وسميح وغسان، وإلى كافة معارفه وأصدقائه وتلامذته ومحبيه، وإلى كل الذين تقاطعت خطواتهم مع خطواته في الشعر والحياة.

الدراسات النقدية والأدبية المختلفة؛ من أهمها «في الإيقاع الشعري، دراسات عروضية»، و«إعدام الشعراء»، و«حين يخطئ الموت طريقه». جدير بالذكر أن بيت الشعر في المغرب سبق له أن نظم أمسية الشاعر محمد عنيبة الحمري في 17 نونبر 2020 وذلك احتفالاً بدوره في إغناء المتن

الدواوين، من بينها: الحب مهزلة القرون 1968، الشوق للإبحار 1973، مرثية للمصلوبين 1977، داء الأحبة 1987، رعشات المكان 1996، سم هذا البيضاء 2000، تكتيك الحن 2013، ترتوي بنجيب القصيد 2019، الذي نال به جائزة المغرب للكتاب، صنف الشعر سنة 2021، علاوة على مجموعة من

ينعي بيت الشعر في المغرب الشاعر محمد عنيبة الحمري، أحد الوجوه المضيئة للشعر المغربي التي واطلت على الوفاء للشعر والإخلاص لروح الكتابة الإبداعية منذ صدور باكورته «الحب مهزلة القرون» سنة 1969 ليرسخ مكانته في النسيج الشعري المغربي بإصدار عدد من

الملحق الثقافي

الجمعة 27 دجنبر 2024 الموافق لـ 25 جمادى الثانية 1446 العدد 13.925 jaridatif@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

محمد عنيبة الحمري

الشاعر الذي لا أغمات له في الشعر



محمد علوط

يقال دوماً بأننا، نحن النقاد، نأتي بعد المعركة، نجرد الشعر من الحياة، ونحنطه في لحد النظرية، نجفف شعلة القصيدة من الضوء، نحن النقاد الذين ننتمي إلى منازل الكسوف والخسوف، لا نستطيع التحديق بباصرتنا في عين الشمس، وإيادينا ملطخة بالكثير من الرماد.

هذا قول مغرض، وينتمي إلى ثقافة نقدية باندة.

منذ نشأة الخيال الشعري الرومنطقي باعتباره تجاوزاً للمنظومة الشعرية الكلاسيكية، استعاد الشعر «سؤال الذات»، وهو مكسب كبير لأنه تجاوز لما يمكن أن نسميه مجازاً (شعر القبيلة).

ومع نشأة الحدائث الشعرية تم إرساء قيم الاختلاف، والنظر إلى الفعل الشعري باعتباره فعل اختراق دائم، ونزوعاً مشهوداً إلى إستطيقا المغايرة والاختلاف، وتحرير الفاعلية الإبداعية من المذهبية والتكريس والتبوتية وطولم النموذج، وهذا الوعي الشعري الحديث، لم يأت من فراغ، بل تزامن، وعلى نحو محايت بتشكيل وعي نقدي جديد تحرر بدوره من آلية النقد القيمي، نقد البناء، وعلى فاعلية القراءة ككتابة ثانية، وعلى فاعلية النقد باعتباره اختراقاً وتفكيكاً وتأسيساً للبعد الثالث للشعر.

من هذا المدخل سأقدم قراءة أولى للمتن الشعري الموسوم بـ «الاعمال الشعرية الكاملة لمحمد عنيبة الحمري»، منطلقاً في الأول من تسجيل ملاحظتين في غاية الوجاهة:

(1) الملاحظة الأولى تتعلق باختيار الشاعر ترتيب سفرتي أعماله الكاملة وفق خط زمني ارتدادي (أشبه بالقراءة على عكس

استطاع الحمري منذ «رعشات المكان» (1996) تنتمي إلى زمن شعري إستطيقا يختلف جزئياً عن الزمن الشعري لباقي الدواوين الأخرى، تلك التي في نظري تؤرخ لما يمكن أن نسميه «النص المؤسس» في تجربة محمد عنيبة الحمري، أو بعبارة أخرى يمكن أن نسميه نص «الجيل» كما سنوضح بعد قليل، بخصوص الملاحظة الأولى، نتساءل: هل نقرأ التجربة الشعرية بمالها وخواتمها أم نقرأ باعتبارها ومدارجها الأولى؟ والجواب بالنسبة لي هو لا هذا ولا ذلك، وذلك لأن الفاعلية الإبداعية للشعر هي من منظور (م. بلانشوخ. بورخيس، هولدرلين، أو هايدغر) هي دوماً زهاب بالشعر إلى مطلق الشعر، وزهاب بالقصيدة إلى مطلق الأدب. قوة الشاعر تكمن في القدرة الدائمة على التجاوز وخلق الفارق، وأرى شخصياً أن محمد



«رعشات المكان» (1996) تنتمي إلى زمن شعري إستطيقا يختلف جزئياً عن الزمن الشعري لباقي الدواوين الأخرى، تلك التي في نظري تؤرخ لما يمكن أن نسميه «النص المؤسس» في تجربة محمد عنيبة الحمري، أو بعبارة أخرى يمكن أن نسميه نص «الجيل» كما سنوضح بعد قليل، بخصوص الملاحظة الأولى، نتساءل: هل نقرأ التجربة الشعرية بمالها وخواتمها أم نقرأ باعتبارها ومدارجها الأولى؟ والجواب بالنسبة لي هو لا هذا ولا ذلك، وذلك لأن الفاعلية الإبداعية للشعر هي من منظور (م. بلانشوخ. بورخيس، هولدرلين، أو هايدغر) هي دوماً زهاب بالشعر إلى مطلق الشعر، وزهاب بالقصيدة إلى مطلق الأدب. قوة الشاعر تكمن في القدرة الدائمة على التجاوز وخلق الفارق، وأرى شخصياً أن محمد

محمد عنيبة الحمري شاعر ينتمي إلى الزمن الكلي للشعر، شاعر لا أغمات له في الشعر لأنه اختار الترحال بدل الإقامة في ظله

(أ) إكراه أول أن المجيء إلى الشعر حدث في مرحلة سوسيو ثقافية تآثرت على نحو رازح بثنائيات (المركز/المشرق والمحيط/المغرب)، وادى هذا السياق إلى ظاهرة استعارة النموذج الشعري المشرقي.

(ب) إكراه ثانٍ متمثل في كون المجيء إلى الشعر اقترن بوعي نقدي رافع بصوت ملحمي عالي النبرة عن «مفهوم» الالتزام، وكان من تأثير هذا السياق ارتجاف الكتابة الشعرية بسلمة السؤال الإيديولوجي، وخندقة العلاقة الرمزية بين الشعر والعالم في جسر وحيد البعد، كف فيه الشعر عن أن يكون سؤالاً وأخذ شكل الجواب عن غائبة جعلت ماهو شعري، يقع في فخ النموذج والنمط والمعيار.

يمكن إضافة ملاحظة جوهرية إلى الإكراهين السابقين، نستطيع تمثيل أبعادها في الدواوين الشعرية التالية لمحمد عنيبة الحمري: «مرثية للمصلوبين» (1) «داء الأحبة» (1967) «الشوق للإبحار» (1973)

لن أتحدث في هذه الملاحظة عن تشابه وتشاكل البنيات النصية المشككة لشعر ما اصطلاح عليه بجيل السبعينات، فهي معروفة لدى الجميع وأنهكت بالدراسة من طرق نقاد وشعراء نقاد مثل الناقوري والوعوفي وبنيس وراجح والمجاوي وبوسريف والوراري وآخرين...

هي ملاحظة يمكن توصيفها في كون القصيدة السبعينية، وإن لم تضع سؤال «الشكل» على المحك، مثلما لم تكن معنية بـ «تفجير الشكل»، إلا أنها قدمت اجتهاداً متمثلاً في «التدويت المكاني للشكل».

إنه عند شعراء مغاربة أخذت مظهرات متعددة (بنيس، راجع، بلداوي) لكم مع محمد عنيبة الحمري تجسد في مستويات أبرزها بالنسبة لي، تشغيل بنيات نصية ولغوية قريبة من المكان الرمزي للشاعر، وتتجسد في النص الشعري والثقافي الأندلسي، واسترفاد رمزيات المتون الفقهية والصوفية المغربية، كل هذا في محاولة لخلق مسافة شعرية تيبيلية مع القصيدة المشرقية التي لها ذات الشكل. لكل هذا فالشاعر محمد عنيبة الحمري شاعر ينتمي إلى الزمن الكلي للشعر، شاعر لا أغمات له في الشعر لأنه اختار الترحال بدل الإقامة في ظله.

عنيبة الحمري: الصوية يفرك الضحكات في ورشة الخيال



عبد الحميد جماهري

يحلو لأصدقائه أن يُعنعوا في رسمه بطريقة عفوية.. بالماء والخبر والورق الأبيض.. ثم يرسمون جزيرة، كما ليشيروا إلى أنه فريد للغاية وسط البشرية.. وقد يضيفون، لضرورات تواصلية، أو للتعريف بواسطة «جي. بي. اس» عاطفي، غيمة أو طائرًا، وربما وحدي أحب أن أعزله مع ذلك في بقعة حبر، مضاءة، باستعارة أو بإيقاع.. لا بأس من هذا الغموض، في بداية الحديث عن رجل واضح الضحكات، يُخيل إلي في منتصف الليل، أنه يرميها في الظلمة مثل أغنية قادرة على استدراج الصمت الذي يليها أو يرميها مثل نرد لا يخيب... في إصابة خيال ليبي! لهذا جئت لأبحث عن حظ آخر مع اللغة، اسمه محمد عنيبة الحمري، وأطرح السؤال علينا معا: هل كنت لأكون، لو لم أصادفه في بداية الحياة أو متأهة للغة؟ هل كنت لأكون لو لم تجلجل ضحكته، طوال فرح سامر، كلما صادفته، أو كلما تذكرت أنني صادفته.

لا أعتقد، ليس بمحض الجمالة ولا بمالوف الاحتفاء! كان شيئاً ما سينقص الفرح ليكتمل. وكان غير قليل من الأوكسجين سينقص من الهواء، وكان أشخاص حياتي سيفقدونني الأكثر قدرة على التجرد والصفاء، ذلك الذي يبدو، وحيداً، يصدق هوية الأدب. بمعنى ثابت: حياته دليل على أن الأدب عموماً، والشعر، مغامرة جديدة لا بد لها من الحياة لكي تستمر... لا شيء فيه يدل على أنه خفيف: جدية القصيدة، امتثال الإيقاع إلى سلمه الشعري، تمارين الغطس في بحور اللغة، فرك المفردات في ورشة الخيال، الدخول إلى المفاجأة، ابتداء من العنوان إلى إخفاء الإيقاع في قطن المجاز...

كل شيء جدي، إلا ضحكته! تبدو ضليعة كشاعر جاهلي تائه... وتبدو أصيلة، ككأبادة غير ضرورية للصوفي.. لعله الوحيد الذي عوقب ذات سهره، عندما منعوه من فضاء روايته من الدخول لأنه.. اجتهد في التصفيق، ولأنه أيضاً يقترف قهقهات تشي بأنه ليس جدياً في الدائمة! لكنه أجاب عبث الحكاية بأن دخل إلى «سينترا» الرواية، حيا يتماثل قليلاً للخيال!! أنا جئتك لأنني لا أستطيع أبداً أن أحتمل خطأ الغياب عن فرحتكم به، لا أريد صراحة أن أثقل ذنبي باسمه، ولا أثقل قلبي بذنب الغياب عنه... يحلو لي أن أعود إلى نصوصه، ولعله الذي الهمني ذات حوار جواباً، ما كان لي أن أجترحه لو لا المرور تحت ظلال مجازة: تصبح القصيدة كأنها مستقلة، عندما تتحول إلى ذاكرة قصيدة أخرى.. وهي كل قصائده.. التي لا تعترف بصادق شعراء كثيرة بأنها ما كان لها أن تعرف ما تقوله، لو لم يسترجعها إلى مختبر البلاغة... هل أردت، وهكذا اعتراف، القول بأن محمد عنيبة الحمري، جينة الكلمات لجيلنا.. لعلي أردت القول أيضاً، بأنه الجد الوحيد الذي مازال يرافقنا إلى قصائدها... بمرح الإحفاذ!!

في الليل، عندما يتوسل الشعراء إلى الظلمة التي تمنحهم جنيات المجاز، يضيء هو بفصاحة الروح، يسهر حتى تنام الكلمات في نوتة عود، أو صوفيج قهقهة.. هكذا يخاطبنا ويخجنننننن في شعور القصيدة في... واضحة الحياة! باهظ في اللغة، حقل قصب... عندما يريد أن يكون غامضاً يقترح علينا تيين خضرة الشجرة في مساء الضباب: نشعر أن الشجر يجيش بخضرته وسط الغبش البهي الذي تخلقه هالة الخيال!!.. ومن فداحته، أننا لا نشبهه بأي كان! حقاً، استغرب أنني أجده هنا، لنا أماكننا التي نموت ونحيا فيها: اللغة مثلاً، الدواوين الشعرية، الجنس، اللغة مثلاً مرة أخرى... المكان الشبيه بالخيال، هناك حيث بذر الشعراء الحياة القليلة التي تملكونها في الكؤوس! استغرب حقاً، أنه هنا لا غير، محاط بكتيبة من الليل وسيل من الضحكات! أصدقائي صديقاتي، لا بد من عودة محمد عنيبة الحمري إلى قصيدته، وإلا سينكشف أمرنا الليلة، باننا ننوي إفقار العالم وحرمانه من نعمة البلاغة! لا تنسوا، أنه طالبنا ذات ديوان بأن نسمي البيضاء.. كأي معلم «يوغا» يريدنا أن نعطي اسماً للابيض: زهرة اللوز، نسرين، شرف، إسامة، غيمة... فقط لكي لا نقول قهقهة في جوف الليل عندما نتكشف معه، أننا سهرنا إلى منتصف.. الروح لنفكر بسرعة، فنحن هدف سهل لحيه! نصف قرن ولم تصب قصيدته بأي تجاعيد، لهذا يطرح الصديق القارئ إلى حد غدى شباب القصيدة بضحكاته، وهل علينا أن نمر من الفرح إلى القصيدة أو العكس؟

محمد عنيبة الحمري . .

كل شيء يهوي في الأرض . . لا شيء يطير في السماء



بوجمعة أشفري

«أَتَوَدُّ أَنْ تُكُونَ هَادِئًا،
تَنْفَسُ بِنَفْسٍ بِطَيِّبَةٍ أَمَامَ لَهَبٍ خَفِيفٍ
يُنَجِّرُ عَلَى مَهَلِ الصُّوَّةِ»
(ع. باشلار)

الكثافة والإيجاز.. الإيقاع والموسيقى.. أشياء الطبيعة وطبيعة الأشياء.. سفر في المكان وتيه في الزمان.. للحظة والصورة... عناصر جليلة أحيانا وكامنة أحيانا أخرى في المنجز الشعري لصاحب «الحب مهزلة القرون» الصادر عام 1968. صغيرا بحجم الكف جاء الديوان الشعري الثامن للشاعر محمد عنيبة الحمري «تكتيك المحن» (سحب مطابع أباجيد، نونبر 2013)... لكن ما أن تمسك به بين يديك حتى تشعر وكأنك تمسك بجمرة الحياة.. يأتي هذا الإحساس من العنوان أولا، ويأتي من المقطع الشعري الذي وضعه الشاعر على ظهر الغلاف ثانيا:

«لا تكادُ تراه/أو يراك/هو خلفك لا يستقيم/بغير خطاك/تحنني ينحني/أو تميل/بميل/تستدير لترقية/بنسحب/للمرابا اتجهت لتنظره/فاحتسني بالشعاع/أدر الجسم للشمس كي يخنفي/إنك الآن لا ظل لك»

كَمْ هو حار هذا المقطع الذي يُشعرُ الظل.. وكَمْ هو محيرٌ للمقارئ الذي سوف يتساءل: «هل أنا أقرأ لشاعر، أم أقرأ لعالم؟» (ومن قال إن الشعر ليس علما بالحياة، بكيمياء عناصرها وحروف لغتها والمياه التي تسري في شرايين أراضيتها؟ الشعر تأسيس للوجود

في العالم)... وكَمْ ستفاجأ أيها القارئ حين ستجد أن هذا الديوان يضم ثلاث محن: محنتك (ترك الشاعر حرف الكاف بدون ترقيم حتى يكون قابلا للتذكير والتأنيث)، محن الآخر ومحن الأشياء... يضعنا الشاعر أمام هذه المحن المتعددة ليقول لنا بلسان الفلسفة (التي هي بالطبيعة شعر): «أنا جسم حتما، ولا شيء آخر.. وما وروحي إلا كلمة لتعيين حالة الجسد...» الشعر محنة يمتزج فيها الفرح والألم.. ولأنه محنة فهو «يظل على الكلمات عتابا، وعلى البيضاء أكذوبة التسويد، وهو معركة بكل الشك يخوض هزائمها بتعب، ينتصر على خدعة الأفرح المتأخاة...» كما يقول صديقه الشاعر والإعلامي إدريس أبو زيد. الشاعر أكبر وأعمق من الروح، ذلك لأن الروح، بتعبير نيتشوي للمترجم محمد بن صالح، إفراز بسيط للجسد، بل لها مجرد تضخم وهمي للذات، على الإنسان المتيقظ أن يعرف كيف يفضحه...

«مع الحرف» و«مع السفر» تبدي المحنة الأولى: «وبسيل عذاب المداد/تدونه/ كبد الأرض عشقا يتيه»، «إنها الريح/ ترحل عبر الرمال/ وتوهم صاحبها بالقمق».. لتليها المحنة الثانية مع «ابن تاشفين» و«ابن زيدون» ومع «شخص» (أحب أن أقرأه كاسم علم مجهول): «بات منفضة للشموح/ تباركه نسوة قد جليبن الفسوخ»، «وقالوا تمرّد حين انتشني بالهوى/ وتملكه حب وولادة/ فسما»، «أنت لا تمك الآن/ غير الخراب»، لنختم المحن بالماء الذي يلتوي الماء، والموج الذي يستحيل فكنا، واليمام الذي تخفق أوجاعه، والنهر الذي يعيد



المطر إليه الحياة، والمهوى الذي يشرّب الثوب منا سجاتره، والقناع الذي نستعبد به ما اختفى من عَصَصْ، وهكذا هكذا وأكثر، مع الفضاء والباب الذي وراءه ذاكرة من أرق، والحلم والطائر والظل والإناء الذي مل من رعشتي فانقلت... محمد عنيبة الحمري لا يميل إلى الحياة في الشعر إلا لأن الشعر يميل إليه في الحياة.. عشقه للحياة في الأرض عشق أفقي، تماما مثل عشق المشائين في الأرض فرحا ووقسا

بالأزرق الذي يسومونه أحيانا بالبحر ويسومونه أحيانا أخرى بالسما.. هنا في «تكتيك المحن»، كما في دواوينه السابقة، بل أكثر، سيسخ في مفازات الحياة شاعرا فيها جسده، وليس كالمسيح الذي كان يسبخ فيها طائرا بروحه. في الشعر كل شيء يسقط في الأرض، ولا شيء يطير في السماء.. وكل شيء يسقط في الماء، ولا شيء يغوص في الأعماق... وأنا أقرأ «تكتيك المحن» شعرت

بأنجذاب قوي إلى كتاب عُمرُ قراءته للحظة، وهو «لهب شمعة» للمتماثل علما في كل ما هو شعر غاستون باشلار الذي كانت لديه رغبة كاسحة في شعرية الوجود. هذا الانجذاب جعلني أنتبه إلى أن الشاعر محمد عنيبة الحمري يكتب في «تكتيك المحن» ملامح سيرة شعرية بالهلب، العنصر المادي الذي يلعب دورا أساسيا في عملية الخلق الإبداعي، والقوة النابضة التي تمنح الكائنات الحياة والموت في الأرض. العنصر

المحط الذي يسومونه أحيانا بالبحر ويسومونه أحيانا أخرى بالسما.. هنا في «تكتيك المحن»، كما في دواوينه السابقة، بل أكثر، سيسخ في مفازات الحياة شاعرا فيها جسده، وليس كالمسيح الذي كان يسبخ فيها طائرا بروحه. في الشعر كل شيء يسقط في الأرض، ولا شيء يطير في السماء.. وكل شيء يسقط في الماء، ولا شيء يغوص في الأعماق... وأنا أقرأ «تكتيك المحن» شعرت

محمد عنيبة الحمري لا يميل إلى الحياة في الشعر إلا لأن الشعر يميل إليه في الحياة.. عشقه للحياة في الأرض عشق أفقي، تماما مثل عشق المشائين في الأرض

الوان إذا تأملنا جيدا ضوء اللهب سنجدها كلها كامنة فيه. كان لهب النخلة هنا هو الذي يحلم (أقول النخلة لأنها بدت في الحلم مثل شمعة). يحلم بقلبه الذي في جذع النخلة.. بصيص حياة خافت برش جفني الخالم فيصحو ليجد أنه كان يعصر عُمرًا.. ألم صغير نشعر به في صغير، كما يقول غاستون باشلار، هو علامة على عالم يتعذب. هذه العلامة ترن صوتيا في نهاية القصيدة: «لكنني/ لم أغمض قلبا/ لم أقصم نخلا/ لم أحلم أصلا».

للتأمل أيضا صورة اللهب في قصيدة «ماء»: «يلتوي الماء/ كالجريح»، ومع ذلك يكتفي بالصيب، ليتساءل الشاعر: «حُرقة تلك/ أم رغبة في النحيب».

ليس غريبا أن تكون المحن هي أحد العناصر الأساسية، إن لم أقل إنها المادة، التي يرسم بها الشاعر بورتريهه طيلة مساره في الحياة والكتابة... ليس غريبا أيضا أن يلتقي الشاعر محمد عنيبة الحمري، وإن على وجه وظهر الغلاف، بالفنان فرنسيس بيكون الذي قضى عُمره في رسم بورتريهات تحمل بعضا من ملامحه.



متمنعة عن الإكمال، مما يوثق صلتها بالمستقبل، فهي سيرورة غير مكتملة، ورؤية مولدة للرغبة في الكتابة من جديد. يقول الشاعر في «مقطع إبداع»:

لم تعاتب هذا الغبار
وكننت نسجت قصيدا
بذراته فأنحى
أو تلوم رباحا طفت
فاستباحته حماه
أنت من قد أساء
اختيار الماد
وجنس الورق
ربما المحو كان كتابة ص. (9-10)

تحويل الخيبة من واقعة إلى مواجهة مع اللغة يصل التجربة بالكتابة ويفتح الشعر على ماضيه ومستقبله: ربما المحو كان كتابة. وانطلاقا من هذا الرهان الذي شكل حالة بدئية في الديوان، فإن الشاعر جمع أضلاع تصوره الشعري باحترام الصراع مع الكتابة، لأن انبثاقها يسهم في بناء النص ككل. هكذا، يكتب محمد عنيبة الحمري قصيدته عندما تكون هناك حاجة ما لكتابتها، والحاجة التي نعنيها هنا، هي سيرورة الكلمات تشكيلا لكيان مادي هو الشعر، ومن خلاله تتبدى التجربة الشعرية بوصفها اكتشافا لشعورية عندما وإظهارا له. فالكتابة تتم عندما تسير المحو وتجاوره لا بوصفه فراغا وإنما بوصفه منظويا على ما لا يرى.

امتدادات الكتابة وقوة الشعر بين يدي محمد عنيبة الحمري

لم امتثل للحضور
واضفت إلى ساعتني ساعة
ربما استطاع الوصول
غير أن عقاربها
امتنتعت

كفت النبضات
عن الخفقان
وتاهت عقاربها
فتعذر أمر الحضور
وتماذى الغياب. (69-70)

تستغني قصيدة محمد عنيبة الحمري عن الواقع كما في الأسطورة والأشكال الاستعارية التي تتحكم في وجهة القصيدة، فهو لا يكتفي بعودة تموز ولقائه بعشطار في فصل الربيع، وإنما يتحكم في اللغة ويخضعها لإيقاعه الذاتي، ويخضع أجواء القصيدة إلى فعل إرادي مجهول وغير محدد، من كونها تابعة من فعل إنساني. فهو شاعر تستغفره الحياة المغلفة بالاستعارات الواهية والواهمة، فلم يبق الكلمة على سياقها المعهود والظرويق، أو ملحقة ككولاج بانية ظواهر واقعية مسيقة، لأن الكلمة، في المقطع اعلاه وفي مدونة الحمري الشعرية، تستوعب الصورة الحياتية اليومية، لتصبح بعدد كيانا كتابيا بذاته، ينجه صوب نفسه وبينته، حركته صاعدة غير أسيرة لأي استعارة جاهزة.

إن التحول الذي نزع محققه في قصيدة الحمري يستنى ربطه بشيئين: الأول كامن في انفتاحه على الكتابة بوصفها موضوعا ومقصدا، أما الثاني فيصاحب بناء الشاعر لهذا الموضوع، بمساعلة آفاق هذا البناء وحدوده. فالحمري لا يسأل بطلا شعريا كبطل بولنير الملك الذي سقط في المدينة، أو بطل أبولينيير المشتد الذي نفضته الأزقة الضيقة. وإنما يسأل بطلا مجهولا، أو على حد تعبير أوكتايفيو باث «معتزل وسط جنود من المعتزلين» مثل بطل جيمس جويس الذي اكتشف أنه وحيد في الوجود.

لم تتأثر كتابة عنيبة الحمري باتجاه جديد لإعادة إنتاج الواقع، بل كانت جاذبيتها الكبرى الإشتغال على اللغة والزمن والصوت وفق

الغريبات، فشاعرنا يمنح للغة حظوتها، بها يفكر وفيها يعلو بشعره إلى أفق المطلق، ويحوق، بهذا الطوق، امتلك زمام التكوين والخرق، وأبدع باللغة باعتبارها حقيقة في ذاتها. للتمثيل أكثر، ننصت إلى ديوانه الأخير «ترتوي بنجيع القصيد» 2019 الذي بدا فيه الشاعر مشدودا إلى قوة الكتابة، وهذا ما يفتح القارئ على سؤال كبير: لماذا ينبغي للشاعر أن يكون أصيلا؟ سؤال طرحه جيمس فانتون في معرض حديثه عن قوة الشعر ضمن مؤلفه «قوة الشعر» الذي يضم منطلقاته الشعرية والفكرية، والتي يسعى من خلالها إبراز صفة التفرد وصلتها بمفهوم الشعر، بحيث تنوع أن يكون كل صوت شعري صوتا مميزا. فالشاعر الجيد «يكون عظيما ومتواريا عن الأنظار، شعرا يدخل روح المرء فلا يثير الرعب والدهشة بخصوصيته، بل بموضوعيته» (ص 32)

تأتي هذه المقتبسة، في سياق الحديث عن ديوان محمد عنيبة الحمري «ترتوي بنجيع القصيد»، وهو العمل التاسع في مسيرته الشعرية الممتدة لخمسين سنة من الكتابة والوفاء للقصيدة التفعيلية. ليس وفاء عاديا وإنما بغاية إعادة بناء إدراكنا لجوهر الشعر ولقوته التي تتمثل في المدخل الشعري الصوتي، فإذا كانت نسبة كلامنا اليومي مليئة بالصوت المجازية، فإن رؤية عنيبة الحمري للشعر تنصب على تحولات الكلمة الشعرية واللغة البانية وكيفية تشكيلها للصورة اليومية، وذلك بعد تحررها من اطرها الأسطورية والميتولوجية التي كانت مقيدة لها بظوابط استعارية تفسيرية محددة. كتسبب اللغة الشعرية، في ديوان «ترتوي بنجيع القصيد»، مرونتها الصوتية والدالية بان تصبح جسد الحياة المستعدة. لقد أصبحت الكلمة الشعرية نابعة من طقس واللق، وبينهما تبرز الحركة الجليلة للواقع، من خلال التناقضات والصراعات. يقول الشاعر في مقطع «غياب» من قصيدة «طقوس التحبير»:

وتماذى الغياب
فأخلفت كل الموايد

وبراديكالية صلبة اتخذ لشعره وعيا فلسفيا يبنى عن التناول البسيط لدقائق الوجود. ولكن التساؤل الذي يرد علينا: هو طبيعة سفر الحمري الشعري بوصفه واحدا في سلسلة المسافرين، وكيف جاء السفر في مدونته الشعرية؟ وهي مدونة محدودة كميا، وممتدة نوعيا، ذلك أنه واحد من المقلين، وهذه أولى علامات الشعرية، من وجهة نظري، إذ إنه كان يقدم ديوانا شعريا كل خمس أو ست سنوات في المعدل الإنتاجي، فمنذ عام 1968، أصدر ثمانية مجموعات شعرية:

- الحب مهزلة القرون 1968-1973
- الشوق للإبحار 1973-1977
- المصلوبين 1977-1987
- رعشات المكان 1986-1996
- هذا البيضاء 2000-2006
- 2006-2013 تكتيك المحن

وهذا الإقبال مرده أن الشاعر يحتاج إلى شروط معينة للدخول في الحالة الشعرية، وذلك بحسب ما هو متاح في الزمان والمكان، فهو لا يستعجل نصوصه، بقدر ما كان يترجمها تنضج على نار هادئة، وتستوي وفق رؤيته. قال ابن قتيبة: أشعر الناس، من أنت في شعره حتى تفرغ منه. أي أنك تخرج من حاله لتدخل حالة الشاعر، وتندمج في طقسه الإبداعي، فلا تخلص لنفسك لإبعد الفراغ من النص، وهذا ما يعيشه المتلقي لقصيدة الحمري، حيث يترك عالمه المادي بكل مفرداته، ويتأمل العالم الجديد الذي كوته القصيدة، بكل مفرداته المتلاحقة. ولأن شعر الحمري طقس، فإن التساؤلات تتوالى لحظة التلقي، وتبحث عن إجاباتها المحققة أو المقترضة التي تدير حوارا وجوديا وإنسانيا تستدعيه رؤية الشاعر وتتغيا أن يفقد الوجود هويته حتى يصبح فصلا مستاصلا ومشحونا بالهلب والعدم.

مع شعر الحمري تغيب منطلقات البدء والوصول، وتتخلص الأشياء والعناصر من ماديته وقيودها، لتسوم القصيدة حلقة بإيحائيتها الصاربية في التجريد العائلي، وتصبح مدونة نسق حياة، ومن ثم تغدو إقامة في القصيدة نفسها الواعي والمعرفة لدى الإنسان.

عمر العسكري

محمد عنيبة الحمري أحد رواد قصيدة التفعيلة المغربية، وبحكم هذه الريادة، كنت أعاد قراءته بحثا عن أعمدة الشعر، وعن ترتيبها عنده منذ ديوانه الأول «الحب مهزلة القرون» 1968، وفي كل قراءة أسائل نفسي: كيف يمكن أن يتقدم المعنى عند الحمري ويقدمه؟

هنا استعدت قراءتي لشعره الممتد لخمسين سنة تقريبا، حيث قادني منجزه النصي إلى فهم المعنى والموضوع الشعري، عندما يمتزج الإحساس بالخيال، أو ما تخزنه الذاكرة من مهارة الثقافة واللغة، أو حينما تنمأ الموسيقى واللفظ والخيال والمعنى في كيمياء اللغة.

فبالرغم مما انتاب الشعر المغربي من تحولات خارجية تبعها للتطور الحياتي والحضاري الذي مر به العالم العربي، فإن التطور الذي اشتغل عليه الحمري كان من داخل الشعر، فلم يفقد لقصيدته جوهرها مخترقا حدود الزمان والمكان والوقائع، محافظا على هوية الشعر. وقديما قال معمر بن المثنى: إن الشعر جوهر لا يفقد معدنه. وقد صدق الرجل، فقارئ شعر الحمري سيد أن للشعر سلطة جمالية، وهي عنصر مركزي على امتداد مدونته الشعرية الثرية. إن محمد عنيبة الحمري في هذه التجربة الممتدة على مدار نصف قرن، والمهتوية في سفيرين متكاملين، يحاول أن يبتنى سياقها الخاص من خلال تفكيك اللغة، وإعادة بنائها بصورة دالة على تداخل الأزمنة، وانفتاحها على الكون، وتداخلها في مشهدية ملحمية نافرة بلامح فسوتها ومحنتها، والفتحة الصاربية، وبما يساعد في إعادة هذا التاريخ بدلالاته الواجبة وفارقاته المدهشة.

تبني الحمري في كتاباته الشعرية رؤية حيوية، ولم يتناول التعبير عن الحياة بشكل مباشر، ولم يرهن قصيدته كمرآة عاكسة للواقع والوجدان العائلي، بل كموضوع حياة وكطاقة تستغنى الواعي والمعرفة لدى الإنسان.



محمد عنيبة الحمري أحد رواد قصيدة التفعيلة المغربية، وبحكم هذه الريادة، كنت أعاد قراءته بحثا عن أعمدة الشعر، وعن ترتيبها عنده منذ ديوانه الأول «الحب مهزلة القرون» 1968، وفي كل قراءة أسائل نفسي: كيف يمكن أن يتقدم المعنى عند الحمري ويقدمه؟

هنا استعدت قراءتي لشعره الممتد لخمسين سنة تقريبا، حيث قادني منجزه النصي إلى فهم المعنى والموضوع الشعري، عندما يمتزج الإحساس بالخيال، أو ما تخزنه الذاكرة من مهارة الثقافة واللغة، أو حينما تنمأ الموسيقى واللفظ والخيال والمعنى في كيمياء اللغة.

فبالرغم مما انتاب الشعر المغربي من تحولات خارجية تبعها للتطور الحياتي والحضاري الذي مر به العالم العربي، فإن التطور الذي اشتغل عليه الحمري كان من داخل الشعر، فلم يفقد لقصيدته جوهرها مخترقا حدود الزمان والمكان والوقائع، محافظا على هوية الشعر. وقديما قال معمر بن المثنى: إن الشعر جوهر لا يفقد معدنه. وقد صدق الرجل، فقارئ شعر الحمري سيد أن للشعر سلطة جمالية، وهي عنصر مركزي على امتداد مدونته الشعرية الثرية. إن محمد عنيبة الحمري في هذه التجربة الممتدة على مدار نصف قرن، والمهتوية في سفيرين متكاملين، يحاول أن يبتنى سياقها الخاص من خلال تفكيك اللغة، وإعادة بنائها بصورة دالة على تداخل الأزمنة، وانفتاحها على الكون، وتداخلها في مشهدية ملحمية نافرة بلامح فسوتها ومحنتها، والفتحة الصاربية، وبما يساعد في إعادة هذا التاريخ بدلالاته الواجبة وفارقاته المدهشة.

تبني الحمري في كتاباته الشعرية رؤية حيوية، ولم يتناول التعبير عن الحياة بشكل مباشر، ولم يرهن قصيدته كمرآة عاكسة للواقع والوجدان العائلي، بل كموضوع حياة وكطاقة تستغنى الواعي والمعرفة لدى الإنسان.



سعید منتسب

1

تجربته هي تجربة جيل «تأبط شعراء»؛ شاعر الجرار والذوارق والفلوات. يركض في أرض القصيدة دون ارتباك، وخلفه يهرول آلاف الصعاليك الحفاة يحنو عليهم، ويقاسمهم الزاد والعتاد، ويعرضهم على الشياطين، شيطاناً بعد شيطان بعد شيطان.

شاعر متمرد وساخر وجريء. جملة اعتراضية منذ ديوانه الأول «الحب مهزلة القرون». كفاح فطري ضد «المؤسسة»/ بها وعليها. لا يبحر في العدم اللغوي، كما فعل الأونيسيون، بل اختار أن يتسنع في الخطى والمحن. تارة يأنس لـ«الراووق المصفي»، وتارة يطلب لحم الأسود... كل ذلك، لأنه يدرك أن شعره لا يحتاج إلى مواد حارقة ليثقف، ولا إلى «فازلين» ليُسَهَّل دخول القارئ، ولا إنارة مُعارة لإضاءة المستغلق والمبهم. لا إبهام في شعره، ولا غرابان، ولا ميوزكا للسيطرة والإيهام بالنقد و«الإتيان بما لم تستطعهُ الأوائل».

2

شاعر قوي. قوته ليست في «التدمير الاستعراضي» لأبنية النص وإيقاعاته، بل في مناعة جهازه الشعري؛ وهي المناعة التي راكمها بجدارة المسكين بـ«العروض الشعري»، إقامة وتمكنا وتمزيقا وتحريقا؛ وبرشاقة منجل يحصد القمح، وعينه على الخبز في فرن القصيدة.

إن الشاعر محمد عنيبة الحمري، خارج الضوء المبهج للشلية ومشاعل قطاع الطرق والتقدير، هو أحد رواد القصيدة السبعينية وأكثرهم حضورا وانتظاما وإنتاجا وجاذبية. ذلك أنه أعطى قصيدته بعدا متقدرا في تفاعلها مع الشعر والنثر في أرقى صياغاته، وعالج

محمد عنيبة الحمري: تضميد الأشياء والأسماء

عنيبة الحمري: الموت مهزلة الحياة!



محمد بوخار

جمعنا مودة عميقة، خلال سنوات التحصيل الجامعي في فاس.. كان دمت الخلق والأخلاق، لطيف المعشر مع ميل إلى خلج طبيعي فطري. لم أزه يوما يرفع صوته على أحد؛ في خضم النقاش الحاد والهادئ بين الطلبة؛ أو حتى أثناء قراءة شعره، بينما القاعة تطلب منه المزيد بصوت أعلى.

أذكر فرحتنا بديوانه الأول (الحب مهزلة القرون) والطقوس الاحتفالية التي استقبلته بها المنظمة الطلابية للمتحممة الصامدة: الاتحاد الوطني لطلبة المغرب. كانت ملائنا الفكرية والإنسانية. في ظلها عرفنا من صاروا أحيانا وأصدقاء، وربما أصهارا في فاس.

صار عنوان المجموعة، قولاً متأورا منداولا، بإبجاءاته السياسية المعلقة؛ بل أصبح مضرب المثل في المجتمع الطلابي الراخر بالصخب والأحلام المستحيلة التي ميزت ذلك الوقت العصيب، من عقد الستينيات شديد الإحتقان والام انسداد الأفق السياسي.

وخلال لقاءاتنا البعيدة، القليلة في المناسبات الثقافية، في الدار البيضاء أو الرباط وربما في أماكن أخرى، كنت أقاء بنفس السمات والهدوء الطلابي. لم تتغير ملامحه كثيرا. وأحيانا كنت أخاطبه مزاحا: أحمد الله أن الراس اشتعل شيئا، ولكن الشعر مقاوم، يرفض إخلاء الصلعة الصامدة.

واليوم وقد هزني هذا الخبر. لا ادعي معرفة استثنائية بالفقيه؛ فقد باعد بيننا الزمن وطبيعة عمله التعليمي قبل التقاعد؛ لكنني كنت أحب الرجل بصق وأعزه كثيرا؛ لتواضعه الإنساني الصافي. لم يكن مكثرا في الشعر، لكن تجربته منفردة ونوعية في المشهد الشعري الحديث. وحدها الله أن جائزة وزارة الثقافة أدرته دون أن يسعى إليها أو يشكل حوارين حوله. لم يكن نرجسيا قطعاً ولم يتباه بشاعريته أبدا؛ مثلما ظل صراعا مع المرض اللعين خفياً، حتى فجعا رحيله يوم ولد المسيح.

وداعا السي محمد.. السكينة لروحك. لم ندرك قلقك الدفين ووجحك الممض. اغفر لنا إن نسينا أو أخطأنا في حقله..

لم يكن الحب «مهزلة القرون» بالمعنى السياسي الذي قصده. فقد أقرت عليه «النضال» الطليقي.. والحقيقة أن الموت؛ هو أو هي، «مهزلة الحياة» بقرونها الموهلة في القدم. غفر الله لنا ولك.

الذكريات ستصاحبني مثل الظل الخافق، مثل ورق الشجر الأخضر، ستغمرنني بالضوء، الذي كنت دائما، تصيبيني به في وجداني

مثل ورق الشجر الأخضر ستغمرنني بالضوء



عبد العزيز أمزيان

أخي محمد، وأنت هناك تعاني الألم؛ على فراش المرض، لا تغيب لحظة عن التفكير، تحضر في بالي على الدوام، بدون انقطاع، استحضرت لقاءاتنا الكثيرة، القريبة منها والبعيدة، فاستغيت بتألقها، عسى أن تظل نفسي متماسكة، وأحتمي بفيئتها، لعل دواخلي تبقى منضبطة.

في هذه الساعة المتأخرة من الليل التي أكتب فيها، لا أعرف لماذا ترسم في الأفق، غيمة بجناح مفضوض، وتترأى في المدى سحابة كثيفة شاردة، تؤشك أن تتخفق الهواء الذي في رثتي، والهواء الذي في رثة الأرض، لا أعرف أيضا لماذا ينبض قلبي بهذه الوطأة الشديدة، التي يصعب تحملها؟ ولماذا ينسكب الحزن كالرصاص في روحي، عميقا، كرحى قدر ضاغط، يكتب في لوح العمر، ويدون بمداد الدم في سجل الحياة.

لست أدري لماذا تعتريني هذه المشاعر؟ أحس أن الحياة أمست بلا أي معنى، وبلا أي مسوغ، لآكون هناك، أو هنا في هذه البقعة الضيقة من خريطة الوجود، أصبح سبان عندي، ذلك، لأن البقع تتشابهت، في القحط والجفاف والجذب، والأماكن تماثلت في الجفاء والغلظة والفضاظة..

أشعر أن الأشياء، بدأت تبدو لي تقف بريفاً وقيمتها، والحياة طفت تخسر طمعها وتكهتها، والوجود أخذ يضمحل سحره وبهائه.. لم يقع ذلك بالتدرج، الذي ألفت الحياة أن تسير عليه، ولكنه وقع بعجالة خاطفة، وبسرعة مفاجئة. حتى لكان الأضواء خفت فجأة، وبدون سابق إعلان.

أه أخي محمد، على هذا الغياب القسري، الذي يرغمنا على تحمل ثقل الألم، ويجبرنا على اجترار الأحران، والخيبات، يقلب محط، منهد وروح منهارة، مهشمة، أي شيء يبقى لنا في هذه الدنيا؛ إذا غاب الأصدقاء الحميمون، ونأوا بجراحهم خلف جدران الصمت، وابتعدوا بالأهم وراء أعمدة الإسمنت، وأمسك حناجرهم الواهنة، لا تقوى حتى أن تنبس ببنت شفة، أي موقف هذا الذي يجعلنا نغلي من الداخل، ويجعل عقولنا جامدة مثل كومة تلج، تغوص في غور الجليل، فتسمي حجرا كلسيا، كان بلاهة أن لا نلاقي فيه سوى هذه العيون تغرورق بالدموع، بما نراه من تهالك الجسد، ووهن الصوت، وشحوب الوجه. إنها للحظات ارتباك قصوى؛ وإنها للحظات شرود عارمة، تنملى فيها بكل جوارحنا، وبكل قوتنا، أن يكون ما نراه وهما، مجرد وهم، يتبخر كدخان أمامنا، لتستعيد قوتنا التي كنا ننقدها، أمام هذا المشهد المؤلم.

أخي محمد، سيبقى كرسيك فارغا، طوال مدة الغياب، لكن حضورك سيصاحبني، ستصاحبني إبتسامتك الصافية، الخالصة، اللائقة وبتصاحبني حديثك الرائق، الشجي، الشائق، الذكريات ستصاحبني مثل الظل الخافق، مثل ورق الشجر الأخضر، ستغمرنني بالضوء، الذي كنت دائما، تصيبيني به في وجداني، ساري عشقك للحياة، مرحك الدائم، عند صفاء الذهن، وهناء الروح، ساري تحليقتك الشعري، ونشدان الحلم في عيون الأطفال، ساري كل ذلك، بعمق كبير، وبدهشة غامرة بالحياة، غامرة بالولادة المتجددة، كأنها الأزل والخلود..

شاعر لا ينسى، كأنما خلق ليذكر ويستظهر وينصرف إلى حال نبضه الغارق، حتى الكاس الأخيرة، في الغياب. غائب بقوة الحضور، وحاضر بقوة الغياب. قاد باقتدار حربا لا هواده فيها، في النص وبه، ضد مصاصي دماء النصوص الذين يسطون على الدرر الغفيرة، ويخفونها تحت لحم المجاز وعضلاته المصنوعة بالزروح السري نحو الشعرية العابرة للتاريخ.

بنك البند التي تفك إزرار البياض، وأسبابته وأوتاده، يُسَمَّى ويَصْنَدُ الأشياء والأسماء، ويرغمها على الانقياد لإرادة تفجير الإيقاع.

يقول: «الذي يريد تفجير عمارة، عليه معرفة طبيعة بنيتها وأساساتها قبل الإقدام على التفجير».

لا يكفي أن تمسك بأصبع ديناميت دون حياة «لحد الأذن» من النظر والتخطيط، وبدون دراية بتلك الكيمياء الضاربة في التعقيد التي تصنع الإيقاع. أليس «الإيقاع هو المعنى»، كما يقول هنري ميشونيك؛ والتفجير لا يأتي بكيسة زر، ولا بإخفاة زحاف أو علة، التفجير لا ينصاع إلا للشعراء الحقيقيين الذين ترسبت في أعماقهم أصوات المعلمين الأوائل.. هؤلاء الذين حازوا اللغة والإيقاعات، فامتزجوا بها وجعلوا منها النور والنار، الضوء والطريق، الجسد والروح، المبنى والمعنى.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد. ليس «عيب الانفصال هو أن يكون مرغوبا لذاته»..

محمد عنيبة الحمري شاعر يرفع رأسه، ولا يكف عن التحليل في صيرورة يدرك أسماءها والسنها وأنسابها. يخلق بقفة لأنه ابن الانغراس الهائل في ما لا يجعله مهيض الجناح.

باختصار شديد: الشاعر لا يكون شاعرا إلا إذا أثرى الاتجاهات ونوع المراكز.. الشاعر لن يكون كذلك إلا إذا صار المركز الذي يهتدي إليه كل تدفق، ويخرج منه كل نهج، وكل ساقية.

لا يتخلى محمد عنيبة الحمري وهو يتقدم في المجرى الشعري عن فكرة الإلتفات؛ هذا هو التزامه الملح الذي يجعل لقصيدته ذاكرة ذات ظلال ومرجعيات وأسماء وأشباح.. فهو، وإن كان ليس متعلقا بما خلفته الشعرية العربية وراعها، فإن نبذته الشعرية المعتق في النسيان يجعلنا، حين نشربه، نتذكر تلك القوة المتوثبة التي لا يستقيم أي شعر دون حياتيتها والإمسك بها. ولهذا، أجزم أن شعره ليس «اقتراع كلمات»، بل حمضا نوويا يضاهي الحياة.

لا يصطنع الشاعر الطلقات، بصير هو الطلقة التي يوجهها إلى كل انزياح مصطنع. ومع ذلك، هناك إصرار لذيق على القول من داخل الترتيب الإيقاعي، فكل الصور والمجازات والترميزات تنتقد بالإيقاع كما وضعه الأسلاف من ضروع الخليل، ولا يعني ذلك، إطلاقا، الإيغال البعيد في معجم لسان العرب، ذلك أن محمد عنيبة الحمري يجعلنا نصحو في مدن استعارية ترتعش في الوقت الراهن. إنه إن شئنا الدقة شاعر متجدد، رغم أنه لا يتخلى عن ضوء الأسلاف وطريقهم. ومعنى ذلك أن شعرته تنبئني أساسا على الحوار المستمر مع الشعراء القدامى، والانفتاح على التجارب الشعرية الجديدة، دون السقوط في ما يمكن تسميته «شرك الانقطاع عن الموصول الشعري»، وبدون أن يبني مفهومه للشعر على «قتل الأبل».

نصف قرن من الوئب الطويل في مفاوز الشعر ومروج الخيال، ومع ذلك ظل محافظا على رشاقة «الكرويات» سائرا فوق المهادي على جبل رفيع، يبني أبراجا وقلاعا وجسورا ويحطمها. يغمس أصابعه في محبرة المتنبي والمعري والبحتري، ويقتفي آثار السنقرى والسليك بن السليكة وأبي خراش الهذلي والبراض بن قيس وعروة بن الورد وديك الجن.. لكنه سرعان ما يعود ليغوص في محابر نفسه، ينفذ عنها الآخرين، كل الآخرين الذين يجيبهم، ويسير باتجاه جزر لا يعرفها سواه.

شاعر عصي على القبض، وتصعب السيطرة تماما على الأجراس التي تفرق في دمه. متشوق دائم للإبحار، يرثي المصلوبين، ويجمع بين يديه تلك الشوارع التي تشرب رمل أحقادها، يربيهها على مهل ويستخرج من ظلالها تلك القبور التي تكبر في النسيان.

شاعر لا يلتزم ب«آداب المائدة» أو ب«آداب الجلوس» أو بآداب المحادثة، ليرضي دهاقته «الحدائة الشعرية». يفرك قلبه ويؤوب معه كل العناصر الأربعة، لا يستوقد النار، لأنه هو النار نفسها. حاد كانه مطرقة تهبط على مسمار، ويسيط كحفيف مغمور في غابة لا ترى. شاعر زمني يتكوى بإغراء الورق؛

يقول في قصيدة «الزمن»: كان لا بد من فرح ليظهر هذا الأسير من أشجائه فالزمان زمان بدون فواصل تحكمه قد يضع وأنت تبده في القلق أو يطول وأنت تحاول منع الأرق أو يدوب كما لحظات الغرق لا تبالي به إن تسود في متعة صفحات الورق

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر لا يلتزم ب«آداب المائدة» أو ب«آداب الجلوس» أو بآداب المحادثة، ليرضي دهاقته «الحدائة الشعرية». يفرك قلبه ويؤوب معه كل العناصر الأربعة، لا يستوقد النار، لأنه هو النار نفسها. حاد كانه مطرقة تهبط على مسمار، ويسيط كحفيف مغمور في غابة لا ترى. شاعر زمني يتكوى بإغراء الورق؛

يقول في قصيدة «الزمن»: كان لا بد من فرح ليظهر هذا الأسير من أشجائه فالزمان زمان بدون فواصل تحكمه قد يضع وأنت تبده في القلق أو يطول وأنت تحاول منع الأرق أو يدوب كما لحظات الغرق لا تبالي به إن تسود في متعة صفحات الورق

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

شاعر متشبث بعناده وتفردته. غير منفصل عن ذلك «اللوح الرملي» الذي يكتبه مزاجه وريحه، كل يوم على نحو جديد.

يموت الشاعرُ وتحيا القصيدةُ

في مديح الشاعر محمد عنيبة الحمري

نعتقد أنها البوصلة التي تقودنا إلى الجوهر والعميق ثم الأصيل في حياة الشاعر محمد عنيبة الحمري.

(2)

محمد عنيبة الحمري الشاعر الكافر بالريادة الشعرية، المؤمن بالشعر في شعرته وشاعريته، في قدرته على السخرية من العالم بالبق العبارة ودهشة المعنى، ينتمي جيلياً إلى السبعينيات من القرن العشرين إلى عصابة من الشعراء كالأحمدين الجوماري وصبري و محمد علي الهوارى وعبد الله راجع ومحمد بنيس الذين منحوا القصيدة المغربية نفساً إبداعياً حديثاً مغلفاً بالسرديات الكبرى المتخلفة من الطابع الرومانسي ولعل ديوان في آنذاك، فجاعت قصادهم مضمخة بالدماء والأحلام والخيبات في سياق العنف والعنف المضاد غير أنهم أجدتوا قلباً وشقوقاً في جدار الشعر المغربي المرابط في قلعة العمود الشعري لتخرج القصيدة المغربية من ضيق الأشكال إلى رحابة التجربة بآثرها الجمالي والفني، وكان صوت الشاعر عنيبة الحمري له الحضور المتميز الذي يليق بالقصيدة المتخلفة من الطابع الرومانسي ولعل ديوان في الحب مهزلة القرون» تمثيل للخطى وتجاوز الشاعر المغربي الحيز الشكلي والانفتاح على أفق شعري أخر.

وارتكوا إلى عزلاتهم الضاجة بالأرواح والأساطير الأولى للمجهول، علنا نقبض على بعضها من هؤلاء سفراء الأحياء في عالم الأموات، خصوصاً المنتسبين إلى عائلة الخيال واللغة وقد تركوا أثراً ما نستضيء به هذه العنيمات المحيطة بالكائن والكون.

العمتات التي تروق الأبواب وتأسر الأقدرة وتحفز على الترحال في مهاويها السحيقة، تكون اللغة الجسر الذي به نغير إلى الضفة الأخرى من الذاكرة، لنقول الذات والعالم بصيغة المجاز ونطرق أبواب المتون والمطآن نستقصي الجليل والبهي من الكلام سواء كان كتابة/ رسماً أو نشيداً معروفاً على نايات الشجي والنوى في زمن معاصر غدا أضيق من خرم إبرة. بل نستطيع التاكيد على أن خرم الإبرة أوسع من رحابة الانقراض والهواية. الهاوية الكتاب المفتوح على الكارثة والأهوال، على اتفاق ممتدة في غلس المحطات وكبوة العريات أمام سطوة الخراب. وأمام شراسة الموت حين يأخذ منا عزيزاً في الاستعارة/ الخيال تتحول الذاكرة إلى سفر قد نقرأ بعنفوان الألم أو بوهج النداءات القادمة من قصي الفلوات حيث «الحب مهزلة القرون» و«الشوق للإبحار» و« مرثية المصلوبين» ثم «ءاء الأحبة» وآخر وليس أخيراً رعشات المكان» لتضيء الليل الساطع في المرحيل وأمل القراءة، هذه الأخيرة



صالح لبريني

(1)

الموت في جوهره حياة أخرى يخوضها جسد الإنسان وروحه بعيداً عن جلبة العالم، قريباً من مناهات الانهائي، حيث التخوم والحدود والفواصل والإحياز تضي ويفتح باب الصمت الأبدي، حينها يخرج الخيال مجرداً من أوهام المجازات والاستعارات التي يتم بها تأنيث البياض ومن تم للوجود، واللغة مفعمة بحياة جديدة، حياة الترحال في مفاوز الغموض والزمن السائل، في ظل هذه الحياة البعيدة عنا اللحظة والقريبة حين تلج عولمها وتكتشف معالمها بالحدس لا بالحدس، نقف لتفتح نوافذ على الذين غادروا وجودنا



ثلاث قصائد من ديوان «ترتوي بنجيع القصيد»

محمد عنيبة الحمري

غياب

وتماذى الغياب
فاخلفت كل المواعيد
لم أمتثل للحضور
وأضفت إلى ساعتى
ساعة
ربما أستطيع الوصول
غير أن عقاربها

امتنتعت
كفت النبضات عن الخفقان
وتاهت عقاربها
فتعذر أمر الحضور
وتماذى الغياب!

يناولنى

جرعات الغضب
وأهم أن تصارع كونا
بدون انتهاء
كل ماينتمى للحياة
تميل ملامحه للفناء
وتوارىخك انصهرت
موجة أنهكتها المسافات
ذابت

بحضن الصخور
ومتى بالمسير
بلغت الخطى
يتراءى السحاب
سفينة حلم
إلى جزر في الخيال

وتماذى الصقيع

ويضيق طريقك
لا تستطيع عبورا
فأفقد منغلقت
وتود النفاذ
تشق مسيرك
عبر المحال

قلب

ضع بيدك على قلبك
المتوثب كي تطمئن
مل من ضيقه قفصا
فانتفض
هو يعلم أنى مليء
ويأبى هدوا

يتعب الخطو حيناً

يتعب الخطو حيناً
فيوهك النهر بالجريان
تحاول أن تحديه
ووصولك للجسر
بات عصياً
ولن تهتدي للذي
أنت فيه

ستمتد الجبال من البرد
تلبس أكفانها
وتتن فراغاً
بوحدها
بعدما نزع الثلج
معطفه

«سم هذا البياض» امتداداً



محمد عرش

أخر ما نطق يوم الجمعة:
لا أهاب الموت،
وإنما أهاب الألم،
الكتابة ألم،
الوداع ألم،
وداع الإحباب ألم،
ها عُنْبُتة، كما أوصى
عبد الله راجع،
ذات وداع،
يودع الأمكنة،

في البدء (الحب مهزلة القرون)،
في الختم (بنجيع الدم)،
في شعرك زرقاء اليمامة،
ترى عناق الأرض للسماء،
ضحكتك دفء للفقراء،
سخرتِك دفء، إذا اشتد الزمهرير،
لا حقد في الفؤاد،
بل أنت حارس القصائد،
إذا انهزم البكاء،
وتفرقت الكلمات،
في كل الأثناء،
سلم على راجع،
قل له:
كلنا في الهمم سواء



الشاعر محمد عنيبة الحمري

مُجَلِّج الصَّحَاكَاتِ سَاخِرًا
مِنْ رَغَشَاتِ الْمَكَانِ
وَأَنْكَسَارِ الْأَوَانِ
وَمَحْنِ تَكْتَبِهِ مُوجِعَةً!

لَمْ يَلَفْ إِلَّا شَاعِرًا
بِالْحَبِّ مَهْزِلَةَ الْحَيَاةِ
وَالْمَوْتِ الَّذِي طَالَمَا
أَفْرَعَهَا وَأَفْجَعَهَا!

....

*توفي الشاعر الراحل ملء القلب الصديق
الأعز محمد عنيبة الحمري صباح الأربعاء 25
دجنبر في مصحة الساحل، من أعماله المشار
إليها هنا: عندما يخطئ الموت طريقه، الشوق
للإبحار، ترتوي بنجيع القصيد، الإيقاع
الشعري، رعشات المكان، انكسار الأوان،
تكتبت المحن، الحب مهزلة القرون.



إدريس الملياني

لَمْ يَخْطِ الْمَوْتَ طَرِيقَهُ
كَأَنَّهُ عَلَى مِعَاذِهِ مَعَهُ
عَانَقَهُ
وَتَبَعَهُ!

...

أَسْلَمَ رُوحَهُ لَهُ
شَوْقًا إِلَى إِبْحَارِهِ
مُغَادِرًا «سَاحِلَهُ»
وَمُشْرِعًا قَلَاعَهُ!

كَمْ ارْتَوَى بَحْرُ الْقَصِيدِ
بِنَجْوِهِ وَسَوَى مَمْلَةٍ
مُنْرَجِمًا أَشْوَاقَهُ
مُقَوْمًا إِيقَاعَهُ!

ليلى بنت بطوطة

هذه الدنيا بوردة. وما العمل يا بنيتي
يا ليلى! أضع رجلاً هنا ورجلاً هناك حتى
يعلو الله شي تأويل خير...

- إيه، لو نبقى وفيين لهذا الفراش
الإحادي، يا ليلى... إن كل حياتي اختزلت
فيك. لا تضعيها ببشاعتك، أرجوك...
- لو يقص الله من أحد لسانك ويريد
في مخك لتفهم أني أحلم بالعيش في
الإعالي، أدرك العمر الذي ضاع مني، أريد
مسح صورة الخادمة في البيوت والنائلة
في المقهى التي تستبد بدواخلي وتقوض
أفضيه برفقتك أحسه غير منقوص من
عمري. ولكن شرع حلمي أكبر من بحرك.
ابق مع أستاذتِكِ وعيني أبحت لنفسِي
عن الذي يرضيني ويكفيني، ولك عندِي
أحفظ نكرتك في العزير الكريم. أنت -
زعما - فاهم وقاري، أحيانا تجري الرياح
في اتجاه لا يفري السفن، لكن قد تفتح
شهبية القوارب. ساغامر وأقامر بالروح
والدم لتحقيق الذي نفسي فيه هائمة.
أعيد وأكرر أم تراك بدأت تفهم؟



لا زلت أزور المقهى المعلوم. أطلب
شايًا أسود بدون سكر. أسبح في
المجهول، الدنيا بدالة يا أخي يا أنا.
ذهبت فرح ونزينة إلى حيث لا أعلم،
وركبت صاحبتني البوغان وسارت في إثر
حلمها وجنونها، ولم يبق إلا الطاولات
والكراسي والأكواب المفرومة وقتلة
الوقت وبعض من ذكري حبيب. لا أنا
اشتغلت أستاذًا كما أحببت ورضيت،
ولا ليلى بنت بطوطة حققت حلمها في
الغاية البعيدة. سابقي أنا حاملًا بالاستاذية
الكالونديري. سابقي أنا خادمة في البيوت أو خارج
البيوت. أنا هنا وهي هناك، وبيننا الماء
والخبير والحجر ورمل الذاكرة...

هل يستعمل الكاتب سلطته المطلقة و
يصدر أمراً مطاعاً يقضي بربط الحكاية
بقربيتها، أي يفرض على السارد إرجاع
مياهاه إلى مجاري ليلى، ويا دار ما خرج
منك خير؟
- لا أظن المرء يحب مرتين.

* (قاص من طنجة)

نص قصصي:

حس بالظلام غير المكف به... الله بنجيمك
من الحوت ووطن الحوت والحيوت الذي
يمشي على اثنتين تحديداً. أما إذا كان
أكل الرأس فذلك ماتش آخر.

أيامي يا مسيو جون كحلاء في كحلاء،
اشتغل في الأسود والحجرة التي تاووني
مؤجرة في الأسود، ولا أخرج رأسي من
بعضي إلا لما يصبح البوليس عاجزا عن
تمييز الخيط الأبيض من الأسود، وها
عار مولاي عبد السلام بن مشيش ومولاي
عبد الله أمغار، أما إذا وقفت معي يوقفوا
معك.

ويلى؟ أش نكول ليهم إذا أرجعوني
إلى بل...؟ بلدي؟ أش من بلدي؟ أنا بلدي
هي هنا: أكل وأشرب وأخرج رأسي من
قوقعتي وأسوق السيارة بيد وأمسك
السيجارة بأخري، وعيني على القرص،
البيق ما يزهق، كلي نظرك وكثيرهم قليل
النظر، والله يجعل الغفلة، علاه غير

أخي ودير ليايس؟ (الأورو) يفرض على
(العورو) يكون حذقا وراذ الببال، ولن
بهذا لي بال إلا لما يخرج لي جون أوراق
الإقامة من خرم القانون الاجتماعي.
عندما كنت في الصفوف الأطول من لسان
بني آدم، أمام قنصلية بلجيكا في الدار
البيضاء، سمعتهم يقولون ويؤكدون على
أنه قانون يضع المرأة في منزلة أعلى من
منزلة الشهداء والصالحين، وأنا الآن
في انتظار جون وفي انتظار أن يصوق
القول...

تياها انظف من ثياب المرضة، تطوف
بالمشروب في الصباح أو في المساء؟ إذا
حضرت حضر الجوكير وحضر الفرح
والسرور. وإذا غابت تتبعها البهجة
والحبور وشعاع النور الذي ينبعث
من معطفها الأبيض الأنظف من معطف
المرضاة، وتنتشر الفراشات ويهجر
الشدى الحانة، ويبقى الغصن مقطوعا
من شجرة، وتصيح المقهى مجرد كراس
وطاولات وقتلة وقت... وينبئني نصفي
الأخر بانها ستلف الأركان كلها وتعيد
وتكرر ثم تعود إلي.

وتكون سرعة الدوران قد خبت، وأكون
قد رمت نفسي المشوقفة ولمت
ارتبكي وقتل لها:
- أنتلي وأنا ليك...
ولن تجد ما ترد به على جسارتي غير
قول الفنان الشعبي:
- شحال تسنيتك ما جيتي... وما جئت
افعل ما بدا... ما بدا لي؟ هذا كله حظ عند

الحياة امرأة يا ابن نفسي، لأن الدنيا
أنثى، والعمل أنثى، والتفاحة أنثى. و
تفاحتي نضجت في أعلى شجرة، يصعب
الوصول إليها بالقلم والمسطرة وما
يسطرون، فقط أبحث لي عن طائر طيار،
أو طائرة تطير بي إلى تلك البلاد، حيث
التفاح بالعراة: كل وغير به الأرض، سر



محمد سدحي

- الو... أنا أدعوك... هل تسمعني؟
- أحسك... ولا أسمعك... و بعد؟
أما بعد، يا أمير الأيام الخالية، ضع في
الاعتبار بأنه طفتي شهراً واحداً على
وصولي، قبل أن تمسحي خطوط الحناء
من كفي المرفوعتين إلى العلي القديم،
يربني فيه يوماً أسود من الأيام التي
أعيشها في هذا البلد الأبيض، والد وما
ولد...

ولا تخبر أحداً أبداً: أنتهت مدة
صلاحية التاشيرة، ولم يصرح بي رسمياً
كزوجة ملتحة ببعليها في ديار المهجر،
يعني أوراق الإقامة: لا شيء...
خبرني بين المغارة الطووعة وبين
الأكل وشرب البيرة والذهاب في السوبر
مارشيات، وفي الليل هي إلي يا ليلى
المريضة في بروكسيل من غير علم زكي
مبارك، زكاه الله و بارك في عمر جللاه
المريضة في العراق من غير علم ابن
الزانية عدلي. قال ماذا؟ قال: إن صاحبتك
هي الأولى وأنا الأخرى، هي الظاهرة
وأنا الباطنة، هي الأشقر والأجدر والأقدر
على البقاء... وأنا جئت - إلى هنا - طلباً
في سعة الرزق وستر المستور عن عيون
الشامات من بنات بلدي وبنات أفكاري،
والشامتين من بني جلدي وبني أوي...
ندبر لي زوج قرانك وأعود صيفاً مع
العائدين، أقيس طول الشارع الرئيس
بمهل وأكل الأيس كريم على رصيف
الحياة الحارة، ومت وانظف يا البابت
بلا عشاء...

وكلت عليه الله و مسيو جون، وعندي
بالخير وأكاد أن القانون - عندهم - لا
يضع حق المظلومين، تماماً كما أن الله
- عندنا - لا يضع أجر المحسنين والله
يحسن إليهم (وخا نصراني وكافر بالله)
كما سيحسن إلي. أنا يا خويا غريبة
وبرانية واللغة على قد الحال والحيلة ما
خفائك حال، وأعمل شي حيلة وأخرجني
أطب على وجه الدنيا، لقد مللت العيش
في باطنها، ويحسن عونك يا يوسف، ما

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم سطات
دائرة ابن أحمد الجنوبية
جماعة واد النعناع
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 01/ج.و.ن/2024

في يوم 23 يناير 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة واد النعناع، قيادة رأس العين دائرة ابن أحمد الجنوبية، عمالة إقليم سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بعروض الأثمان رقم: 01/ج.و.ن/2024 للموضوع التالي: الدراسات التقنية لبناء (07) سبعة مسالك بتراب الجماعة مجموع أطولها (37) سبعة وثلاثون كلم تهيئة (07) سبعة مسالك بتراب الجماعة مجموع أطولها (08) ثمانية كلم يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حددت كلفة تقدير الأشغال من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 367.200,00 درهم (ثلاثمائة وسبعة وستون ألف ومائتي درهم مع احتساب الرسوم)
حدد الضمان المؤقت في مبلغ (7000,00 درهم) سبعة آلاف درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 30 و 31 و 34 و 135 من المرسوم رقم 22-431-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. عبر العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الميمنة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة

إعلان عن تأسيس شركة STE CITY CAR SPEED SARL AU شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المقر الاجتماعي: حي سيدي بوطيب ميسور رأسمال الشركة: 2.000.000,00 درهم
بمقتضى عقد عرقي مؤرخ بتاريخ 2024/12/06 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد الاسم التجاري لشركة: STE CITY CAR SPEED SARL AU الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المقر الاجتماعي: حي سيدي بوطيب ميسور النشاط التجاري: كراء

السيارات بدون سائق - بيع قطع غيار السيارات والعجلات - البناء والأشغال المختلفة رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ مليوني درهم هكذا 2.000.000.00 درهم مقسمة إلى 20000 حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم للحصة، كلها في اسم السيد عزايي خالد.

السيد عزايي خالد: 20000 حصة. يتم تسيير الشركة من طرف السيد عزايي خالد لمدة غير محددة. مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2024. الإيداع القانوني. قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 188/2024 بتاريخ 2024/12/25. ع.س.ن/4332/إ.د. المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2024/56

في يوم 07 فبراير 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح دولي رقم: 2024/56
مقر قطاع الشباب لوزارة الشباب والثقافة والتواصل حصة فريدة. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 14.609.076,00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة عشر مليوناً وستمئة وتسعة آلاف وستة وسبعون درهماً مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 200.000,00 درهم (مائتا ألف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 06 فبراير 2025 قبل الساعة الرابعة زوالا، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق الميمنة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4334/إ.د. المملكة المغربية السلطة القضائية

محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء
مكتب بيوعات الأصل التجاري والعقاري
ملف حجز عقاري عدد: 2023/16

لفائدة: السيد مصطفى فاخر ومن معه
في مواجهة: الممثل القانوني لشركة الكترولونيك
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني
يعلن السيد رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، أنه بتاريخ 2025/01/21 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 5 بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء. سيقع بيع العقار المسجل لدى المحافظة العقارية النواصر تحت عدد: 47/49559 للملك المسمى «سابينو 667 SAPI-NO» الكائن بالحي الصناعي سابينو النواصر، وهو عبارة عن أرض بها بناية مساحتها 9 أرن سنتيار وقد حدد ثمن انطلاق المراد العلني في مبلغ: 1.800.000,00 درهم (مليون وثمانمائة ألف درهم)، ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% للخزينة العامة. ويشترط ضمان الإداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال بالسيد رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء.

2024/07/13
وللمحكوم عليها أجل الطعن وفق مقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية. ع.س.ن/4337/إ.د. المملكة المغربية محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي إعلان بصور حكم تطبيقا لمقتضيات المادة 441 من ق.م.م يعلن الوكيل القيم أن حكما قد صدر عن المحكمة الابتدائية بأسفي تحت عدد: 513 بتاريخ: 2020/12/14

موضوع ملف عدد: 2019/1202/672 بين هشام انجليي الساكن بالرقم 62 حي مفتاح أسفي، تنوب عنه د.وفاء فائق محامية بهيئة أسفي، مدعية من جهة وبين السيد (ق): محسن الخازيري، الساكن بالرقم 32 بلوك 27 حي أوريدة بأسفي، مدعى عليه من جهة أخرى. قضى بما يلي: حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا حضوريا للمدعية وغيابا بقيم في حق المدعى عليه: في الموضوع: بتحميل الحارس القانوني كامل مسؤولية الحادثة والحكم عليه بإداء لفائدة هشام انجليي تعويضا تقديريا قدره 70299.59 درهم الكلى مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم والصادر والاشهاد بصور الحكم بحضور صندوق ضمان حوادث السير برفض باقي الطلبات. بهذا صدر الحكم وتلي في الجلسة العلنية المتعددة في اليوم والشهر السنة أعلاه بقاعة الجلسات الاعتيادية بمقر المحكمة الابتدائية بأسفي وكانت الحكامة مؤلفة من: السيدة حسناء الشميلي: رئيسا وبمساعدة الرئيس خولة لكراتي: كاتب الضبط ع.س.ن/4335/إ.د. المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/171

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 09-01-2015 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: النصيب المحجوز المحدد في نسبة 312/216 في العقار المسمى «ملك لمن يبيع» ذي الرسم العقاري عدد 23/89332 المتكون من القسمة المفرزة رقم 1 مساحته 1 أرن سنتيار وهو عبارة عن منجر بالطابق الأرضي مرتبط بجزء 1-1 أ مساحته 145 المتكون من شقة بالطابق الأول والكائنة بالرقم 2 زنقة أسكورة جنان عيلان أسفي. الثمن 969.231,00 درهما الفائدة السيد: التهامي بردال ينوب عنه: ذ.عبد الغاني الطراقي المحامي بهيئة أسفي ضد السيد: رشيد الأمين ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المراد العلني ويسويدي الراسي عليه المراد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/4336/إ.د. المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/171

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 09-01-2015 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: النصيب المحجوز المحدد في نسبة 312/216 في العقار المسمى «ملك لمن يبيع» ذي الرسم العقاري عدد 23/89332 المتكون من القسمة المفرزة رقم 1 مساحته 1 أرن سنتيار وهو عبارة عن منجر بالطابق الأرضي مرتبط بجزء 1-1 أ مساحته 145 المتكون من شقة بالطابق الأول والكائنة بالرقم 2 زنقة أسكورة جنان عيلان أسفي. الثمن 969.231,00 درهما الفائدة السيد: التهامي بردال ينوب عنه: ذ.عبد الغاني الطراقي المحامي بهيئة أسفي ضد السيد: رشيد الأمين ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المراد العلني ويسويدي الراسي عليه المراد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/4336/إ.د. المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/171

بناء على الدعوى التي تقدمت بها السيدة مريم الركاز، الساكنة بزينة أكاسياس إقامة ببرا، عمارة 3، شقة 30، المعارف الدار البيضاء، تنوب عنها الأستاذة نوال لشكر المحامية بهيئة المحامين بالرباط. وبين السيدة يسرى الكمالي، الساكنة بدار بوغرة إقامة سليمة، رقم 7 الدار البيضاء. يُعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء أن حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 2023/11/29 تحت عدد 4770 في الملف عدد 2023/1303/1025 وذلك بناء على الدعوى التي تقدمت بها السيدة مريم الركاز، قضى بما يلي: حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا في حق المدعي وغيابا في حق المدعى عليه. في الشكل: قبول الطلب. في الموضوع: بإداء المدعى عليها لفائدة المدعية مبلغ 117000,00 درهم واجب كراء الفترة ما بين غشت 2022 إلى ماي 2023 حسب سومة كرائية شهرية قدرها 13000,00 درهم ومبلغ 3000 درهم كتعويض عن التماطل وبفسخ عقد الكراء وبإفراجها من المحل الكائن بدار بوغرة إقامة سليمة رقم 7 الدار البيضاء عن تحميلها الصائر ورد باقي الطلبات. كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء بأن هذا الحكم قد تم تبليغه للمدعى عليه يسرى الكمالي في شخص القيم المنصب في حقها بتاريخ

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.94.31.11 - رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ج. 022 - 05 سبريس

مع صياغ ق.ش.ع.ع - رقم 24/565
إعلان عن ضياع نظائر الرسوم العقارية عدد 10/37319 - 10/37320 - 10/37321 - 10/37322
يعلن المجمع الشريف للفوسفاط عن طريق ممثله القانوني أنه قد ضاع منه نظائر الرسوم العقارية عدد 10/37319 - 10/37320 - 10/37321 - 10/37322 والمتعلقة بعقارات كائنة بالجماعة الترابية بني وكمل بإقليم القنيطرة من صلح.
وطيه، فإن أي استعمال لهذه النظائر يعتبر لا غيا وغير قانوني كما يعتبر هذا الإعلان إشعاراً رسمياً لإخلاء المسؤولية عن أي استخدام غير مشروع للنظائر المفقودة.
يرجى ممن عثر عليهم التوجه إلى العنوان المذكور أسفله.
المجمع الشريف للفوسفاط، ش.م.م
منصة خريبكة - ص ب رقم 168
قسم الشؤون العقارية - حي السلام خريبكة
OCP S.A.
شركة مساهمة رأسمالها: 3.251.533.000 درهم - المقر: الدار البيضاء - 2022
الجمهورية المغربية رقم التسجيل: 20020794 - السجل التجاري رقم: 20020794
الجمهورية المغربية قطاع فوسفاط - ص ب 168 - حي السلام خريبكة
www.ocpgroup.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم سطات
دائرة ابن أحمد الجنوبية
جماعة واد النعناع
إعلان تعديل عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/09
في يوم 2025/01/20 على الساعة 11 صباحاً، سيتم في مقر جماعة كيسر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أجل مفتوح لأجل: أعمال بناء وإعادة هيكلة السوق الأسبوعي كيسر ساء حائل وقال وبهيئة الخارجية المنظر الثاني بجماعة كيسر - إقليم سطات الصفة رقم 2024/09.
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ تسع ملايين ومائة وثلاثة وثلاثون ألفاً ومائتين وثلاثون درهم (9 138 132,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مائة وخمسة وستون ألفاً درهم (65 000,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 : 32 : 34 : 37 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
ويكمن للمتنافسين:
- إيداع أطرافهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma المتعلق بتجديد مساطر إزام الصفقات العمومية من الصفة التالية:
- يجب على المتنافسين التوفر على الوثائق المطلوبة التالية:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSE
A	A2: travaux courants en béton armé-maçonnerie pour bâtiment	4
B	B6: Assises traitées et endrobés à chaud	3
	B5: Assises non traitées et enduits superficiels	3
	B4: Travaux de terrassement et ouvrages d'assainissement sur la voirie, urbaine	3
O	O1: Travaux de revêtement courants	3

- لقد تم تقديم الطلبات إلى الموقع يوم 2025/01/13 على الساعة 11 صباحاً. نقتة الاطلاق: متر جماعة كيسر.
- لقد تم تحديد تاريخ 2025/01/17 على الساعة 11 صباحاً آخر أجل لإيداع العيانات والوثائق الوصلية الواردة بنظام الاستشارة بالمصلحة التقنية بجماعة كيسر طبقاً للشروط الواردة في المادة 37 من المرسوم رقم 22-431 الصادر في 15 من شحان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- إن الوثائق الميمنة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4328/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم سطات
دائرة ابن أحمد الجنوبية
جماعة واد النعناع
إعلان عن صدور مقرر التخلي
بمقتضى مقرر صادر من طرف اللجنة الإدارية المختصة بتاريخ 2024/12/25، تم التخلي عن الصفقات العمومية المتعلقة بالصفقات العمومية رقم 01/ج.و.ن/2024 للموضوع التالي: الدراسات التقنية لبناء (07) سبعة مسالك بتراب الجماعة مجموع أطولها (37) سبعة وثلاثون كلم تهيئة (07) سبعة مسالك بتراب الجماعة مجموع أطولها (08) ثمانية كلم يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الثقافة والشباب والرياضة
إقليم سطات
دائرة ابن أحمد الجنوبية
جماعة واد النعناع
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/40
في يوم 20 يناير 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم 2024/40 لأجل اشغال إعادة بناء المركز الجهوي لحماية الطفولة بمراكش - حصة فريدة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: (www.marchespublics.gov.ma)
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 50.279.906,46 درهم مع احتساب الرسوم (خمسون مليون ومائتان وتسعة وسبعون ألف وتسع مائة وستة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ 900.000,00 درهم (تسع مائة ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 31، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان (www.marchespublics.gov.ma)

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب: الإيداع بالوثائق التالية:
الملف التقني يتضمن نسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف

الصف	الصف	الصف
A: البناء	A: 3: الأعمال متوسطة التعقيد في	الصف
B: المنارة والمخبر	A: 4: المنارة الأمامية	I

بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب: الإيداع بالوثائق التالية:
يتعين على المقاولات الغير المقيمة بالمغرب الإيداع بالملف التقني كما هو محدد في المادة في نظام الاستشارة.
سيتم عقد زيارة للموقع كما يلي:

التاريخ	الوقت
يوم 13 يناير 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحاً	بالمركز الجهوي لحماية الطفولة بمراكش

إن الوثائق الميمنة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (09) من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4333/إ.د.

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الهيئة التحريرية
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبلودي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبعة: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

				4	8		
4	9	6	7			5	
3	2		4		7	9	
		7	9				4
9	6	3	4	8	5	7	
8			5	2			
5	2	4			7		6
6		5	7		2		8
	4	3					

سودوكو سهلة

		4	8	3		7	1	
	3	7	5					2
6						5	4	3
4				5	2			
	6			2			5	
		2	1					7
9	7	6						4
2					4	6	7	
	4	3		7	9	1		

سودوكو متوسطة

5						3		8
2	4	9				6	5	
		6		1				
	1			4				
4	3	2	8	7	6			
		3		4				
9		5		1				
1	8			9	5			6
	6							3

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

6	8	7	9	5	3	2	1	4
9	1	3	2	6	4	5	7	8
5	4	2	7	1	8	9	6	3
1	2	6	5	8	7	3	4	9
4	7	9	3	2	1	6	8	5
8	3	5	6	4	9	7	2	1
3	9	1	8	7	2	4	5	6
7	6	4	1	9	5	8	3	2
2	5	8	4	3	6	1	9	7

حل سودوكو سهلة

8	1	2	9	4	8	7	3	5
8	9	7	3	5	6	4	2	1
5	4	3	2	1	7	9	6	8
1	5	4	6	2	9	3	8	7
7	6	8	5	3	4	2	1	9
3	2	9	7	8	1	5	4	6
9	8	5	4	6	2	1	7	3
2	7	6	1	9	3	8	5	4
4	3	1	8	7	5	6	9	2

حل سودوكو صعبة

6	5	1	4	2	9	3	8	7
7	9	4	1	3	8	5	6	2
8	2	3	5	7	6	9	4	1
3	7	5	8	1	4	6	2	9
2	4	6	7	9	3	1	5	8
1	8	9	6	5	2	7	3	4
5	3	8	9	4	1	2	7	6
4	1	2	3	6	7	8	9	5
9	6	7	2	8	5	4	1	3

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق																																		
ع	ف	غ	خ	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق																																	
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق																																	
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق																										
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق																						
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق																							
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق															
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق											
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق												
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق															
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق											
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق												
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق				
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق											
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق												
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق				
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق											
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق				
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق				
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق				
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق				
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د																																	



انطلاق بطولة الكرة الطائرة بوجه جديد وهموم قديمة

سعيد العلوي

أفرجت الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة عن البرنامج العام للبطولة الوطنية، ومواعيد انطلاقها في كافة الأقسام، بعد اجتماع مع ممثلي الأندية ببحر الأسبوع ما قبل الأخير بمقر الجامعة . بطولة هذا الموسم، التي ستنتقل بنفس

هجوم معظم الأندية، التي تعاني أزمات مالية تعوق سيرها العادي، لكن بنمط جديد، حيث عادت الجامعة لاعتماد نمط 12 ناديا بالقسم الممتاز والتخلي عن نمط 16 ناديا، الذي أبان عن فشله وبإندفاع التنافسية بين الفرق، التي تتباين مستوياتها التقنية. وتعتزم الجامعة من وراء هذا النمط الجديد إلى خلق تنافسية أكبر بين الفرق المكونة لهذا القسم، والإبتعاد عن الرتابة

التي طبعت مباريات القسم الممتاز خلال المواسم الأخيرة. وهكذا تم تقسيم الفرق 12 إلى مجموعتين وتتبارى خلال عشر دورات، تتاهل من خلالها الأربعة فرق الأولى من كل مجموعة لتدخل مرحلة التباري من أجل المرور إلى الدور الثالث، ومنه إلى الدور النهائي الذي يحسم في لقب الدوري. وعليه تطلق البطولة بالنسبة للقسم

المتماز رجال وسيدات يوم السبت 28 من الشهر الجاري، على أن تدخل فرق القسم الوطني الأول التباري شهر يناير القادم . وفي ما يلي برنامج الدورة الأولى، التي ستنتقل يومه السبت، بداية من الساعة السادسة مساء .

المجموعة أ
أولمبيك خربكة - الفتح الرباطي

الدفاع الجديد- نادي زناتة
أولمبيك اليوسفية - الجيش الملكي

المجموعة ب
نادي العرائش - جمعية سلا

اتحاد طنجة -واحة فكيك
طلبة تطوان - النادي المكناسي

الاتحاد

الرياضي

الجمعة 27 دجنر 2024 الموافق 25 جمادى الثانية 1446 العدد 13.925

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

ثلاثة أندية إسبانية تنافس

على ضم زياش

دخلت 3 أندية إسبانية في صراع من أجل الظفر بخدمات الدولي المغربي حكيم زياش، لاعب غلطة سراي. وبحسب صحيفة سبورتنج الإسبانية، فإن أندية ريال سوسيداد وفاريال وجيرونا ترغب في الحصول على خدمات اللاعب المغربي، الذي أبدى بدوره انفتاحا على خوض المغامرة في الدوري الإسباني، لاسيما في ظل وضعه الحالي رفقة الفريق التركي.

وفضلا عن هذا الثلاثي الإسباني، هناك اهتمام أيضا من الجانب الفرنسي، حيث يضع مدرب رين، خورخي سامباليو، زياش على رأس اهتماماته، وأجرى بالفعل اتصالات مع وكيل أعماله، بغية جس نيضه في هذا الشأن. وأصبح مستقبل زياش داخل غلطة سراي غامضا، في ظل الخلاف الكبير بينه وبين المدرب، الذي أخرج من فكرته التقنية.

سان جيرمان يتحرك لضم

بن الصغير

ذكرت تقارير إعلامية فرنسية أن باريس سان جيرمان يضع الدولي المغربي إلياس بن الصغير، نجم موناكو الفرنسي، مغربيا ضمن اهتماماته للتعاقد معه، خلال مرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وبات بن الصغير ضمن اهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، وفي مقدمتها النادي الباريسي، الذي يراهن عليه لمجاورة موانئه أشرف حكيمي. ويقدم بن الصغير أداء رفعا رفقة موناكو، حيث سجل له سبعة أهداف وقدم 4 تمريرات حاسمة في كل المسابقات، ليصبح أحد أفضل لاعبي الدوري الفرنسي في الموسم الحالي.

وارتفعت القيمة السوقية لإلياس بن الصغير، لتصبح 30 مليون يورو، بعدما كان سعره في البداية لا يتعدى 15 مليونا في بداية الموسم، ليصبح ثاني أعلى لاعب داخل موناكو بعد مغاناس اكليوش.

المنتخب المغربي يشارك

في البطولة العربية للكراتي

يشارك المنتخب المغربي للكراتي في البطولة العربية نكورا وإثانا، التي ستقام ما بين 26 و28 دجنبر الجاري بالأردن.

وسيجتاز المغرب ممثلا في هذه البطولة بكل من التيجاني لوموم وأدم رشوق في فئة الذكور، وأية النصري وإسراء الكهري في فئة الإناث، سينتارون في صنف "الكاتا".

أما في صنف المسابقة التقنية "كومي" فسيمثل المغرب في فئة الذكور كل من مهدي سريتي (وزن أقل من 84 كغ) وسعيد أويابا (أقل من 67 كغ) وأحمد حدادي (أقل من 60 كغ) ووديع النوري (أقل من 61 كغ) وربع الزويدي (أقل من 68 كغ) وصهيب عربيو (أقل من 57 كغ) وإلياس لعفو (أكثر من 70 كغ). وفي فئة الإناث، ستتبارى في الصنف ذاته كل من دعاء شكري (وزن أقل من 61 كغ) ورميساء طارقو (أقل من 53 كغ) ونسرين بروك (أقل من 68 كغ) وسلمى سور (أقل 55 كغ) وشيماء الحياتي (أقل من 55 كغ).

وستشهد البطولة العربية، بالإضافة إلى المغرب، مشاركة العراق وليبيا والسعودية واليمن، فضلا عن الأردن، البلد المضيف. وسيعقد على هامش البطولة اجتماع المكتب الإعلامي للاتحاد العربي للكراتي.

إصابة في الركبة تبعد رضا سليم

عن الأهلي

أعلن الأهلي، أكثر الأندية المصرية فوزاً باللقب في كرة القدم، أول أسس الأربعاء، إصابة لاعبه المغربي رضا سليم بقطع جزئي في الغضروف الخارجي للركبة، خلال الفوز الكبير 6 - 1 على شباب بلوزداد الجزائري في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وكان سليم (25 عاما) قد طلب استبداله في الدقيقة 41 بعد شعوره ببعض الألم جراء الإصابة يوم الأحد الماضي، ليضطر مارسيل كولر، مدرب الأهلي، لإجراء أولى تغييراته بإشراك بيرسي تاو بدلا منه.

وقال الأهلي على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "الفحوصات التي خضع لها رضا سليم أثبتت إصابة بقطع جزئي في الغضروف الخارجي للركبة اليسرى". ونقل النادي عن أحمد جاب الله، طبيب الفريق، قوله إن اللاعب سيخضع لفحوصات طبية جديدة خلال الساعات المقبلة لتحديد طريقة العلاج.

في مباراة قوية دون جمهور

الدفاع الجديد يفتح جراح الرجاء البيضاءوي



الفريق الدكالي يعيد الرجاء إلى الأرض (خاص)

اللقاء إلى أن "المباراة كانت صعبة بالنسبة لنا، ولكنني أود أن أشكر اللاعبين على الالتزام بالتعليمات، وعلى الأداء المتميز الذي قدموه، رغم الصعوبات التي واجهناها في بعض الفترات، إلا أننا تمكنا من الحفاظ على مستوى جيد طوال المباراة". وأضاف أن "الرجاء لم يكن سيئا في المباراة، لكنني اعتقد أن فريقنا كان الأفضل اليوم".

وتابع عبوب: "نطمح إلى مواصلة هذا الأداء الجيد في المباريات القادمة، خصوصا في الديريبات والمباريات الصعبة، لأنها تكون حاسمة وتحتاج إلى أفضل استعداد. نحن نعمل جاهدين على تطوير الفريق وتحسين نتائجنا إيجابية رغم التحديات التي نواجهها". وأضاف المدرب الجديد أن فريقه سيواصل العمل على تقوية الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، حيث "نحتاجنا في بعض الجوانب، لكن هناك بعض الأمور التي تحتاج إلى تطوير أكبر. سنتابع العمل بجدية لتكون في أفضل حال لتحقيق المزيد من النجاحات".

الحارس المهدي الحرار. وحاول الرجاء الانتفاضة في بداية الشوط الثاني، بحثا عن هدف التعادل، الذي تاتي له من طرف المدافع بنعيسى بنعمار، قبل أن يتم إلغاؤه من الحكم هشام التمساني لوجود خطأ قبل إحراز الهدف. وسارع الرجاء من أجل إدراك التعادل فيما تبقى من دقائق، سواء عبر تسديدة محسن بدة التي تصدى لها الحارس بيسال، أو محاولات النجاري، لكن دون جدوى. في المقابل، تلقت شبك الرجاء الهدف الثاني، من سوء في التغطية الدفاعية، عن طريق ضربة رأسية مركزة من مصطفى الصهد، نجح بها في هزم الحارس الحرار. وبهذا، أضحق الفريق الأخضر يحتل المركز السادس في سلم ترتيب البطولة الاحترافية برصيد 23 نقطة، بفارق الأهداف عن الدفاع الجديد صاحب المركز الرابع من البطولة الوطنية الاحترافية.

مجريات اللعب، استقبلنا هدفا من ركنية، نتيجة عدم تركيز اللاعبين، وفي مثل هذه المباريات تكون الأخطاء ممنوعة". وأوضح: "في الشوط الثاني، حاولنا القيام ببعض التغييرات، لكن التسرع خيم على أداء بعض اللاعبين، لرغبتهم تسجيل هدف التعادل، وهذا ما جعلنا نقع في بعض الأخطاء". واختتم: "نتقلات الفريق وخوضه للعديد من المباريات اثر على الطراوة البدنية للاعبين، وهذا ليس مبررا، لكننا لا نستحق الهزيمة، وسنحاول أن نواصل العمل في باقي مباريات البطولة". وتغلب فريق الدفاع الحسني الجديد على الرجاء البيضاءوي بهدفين دون مقابل، مساء أول أمس الأربعاء بملعب العبيدي.

مصطفى الناسي

أكد حفيظ عبد الصادق، المدرب المؤقت لنادي الرجاء الرياضي، أن فريقه لا يستحق الهزيمة أمام الدفاع الحسني الجديد، برسم مؤجل الجولة 14 من البطولة الاحترافية، مشيرا إلى أن تسرع بعض اللاعبين لتسجيل هدف التعادل، أدى إلى ارتكابهم بعض الأخطاء.

وقال عبد الصادق في الندوة الصحفية، التي تلت خسارة "النسور" بهدفين نظيفين أمام الفريق الجديد: "كنا عازمين على تحقيق نتيجة إيجابية، لإثبات صحتنا في المباريات الثلاث الأخيرة، ولكي يخرج اللاعبون من الضغط النفسي".

وتابع: "سيطرنا على أحداث اللقاء في الشوط الأول بشكل ممتاز، والخمص كان ينتظر ارتكابنا لبعض الأخطاء على مستوى تمرير الكرة، أو الأخطاء التقنية، وكذلك محاولته في استغلال المساحات. كنا قريبين من التسجيل، وخلقنا العديد من الفرص. وضد

مؤجلات الجولة 14 من الدوري الاحترافي

نهضة بركان يؤكد هيمنته والجيش الملكي ينتزع الوصافة

واقم النتائج السلبية، حيث يتواجد المركز ما قبل الأخير بعشر نقاط فقط، بعد مرور 15 جولة من الدوري الاحترافي الاول.

النتائج الكاملة

حسنية أكادير - الفتح الرياضي 0 - 1
النادي المكناسي - اتحاد طنجة 0 - 3
الوداد الرياضي - الشباب السالمي 0 - 1
اتحاد تواركة - نهضة الزمامرة 0 - 0
المغرب الفاسي - أولمبيك أسفي 0 - 1
شباب المحمدية - نهضة بركان 0 - 2
المغرب التطواني - الجيش الملكي 1 - 2
الدفاع الجديد - الرجاء الرياضي 2 - 1

الدفاع تم اطلق تسديدة إلى داخل المرمى. ويلمعب سانية الرمل بتطوان، قلب فريق الجيش الملكي تأخيرته أمام ضيفه المغرب التطواني، بهدف حكرة الدرعي في الدقيقة 48، إلى فوز تميمين بهدفين دون مقابل، مساء الأربعاء، لحساب مؤجل من البطولة الوطنية الاحترافية. ويدين الفريق العسكري بهذا الانتصار إلى لاعبه البوتسواتي توميسانغ أوريبونيني، الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة 60 من ضربة جزاء، قبل أن يؤمن النقط الثلاث في الدقيقة 63. وعقب هذه النتيجة، ارتقى الجيش الملكي إلى المركز الثاني برصيد 27 نقطة، فيما ظل المغرب التطواني في المركز ما قبل الأخير بعشر نقط. ويعيش المغرب التطواني هذا الموسم على

واصل شباب المحمدية تذبذه لجداول الترتيب برصيد ثلاث نقاط فقط من 15 مباراة. وفرض الفريق الزائر سيطرته على الشوط الأول واقترب من التسجيل في الدقيقة 24 بعدما اطلق الملولي تسديدة قوية من مدى قريب تصدى لها حارس مرمى أصحاب الأرض ببراعة. وواصل نهضة بركان ضغطه حتى آتت محاولاته بنمارها، إذ افتتح التسجيل في الدقيقة 79 عن طريق الملولي، الذي تلقى تمريرة داخل منطقة الجزاء من محمد المرابط، حولها بتسديدة أثناء سقوطه إلى داخل الشباك. وعزز نهضة بركان تقدمه في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني عن طريق مهري، بعدما تلقى تمريرة من عماد الرياحي وراوغ

واصل فريق نهضة بركان هيمنته على منافسات الدوري الاحترافي الاول، بفوز مستحق على شباب المحمدية بهدفين نظيفين، في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أول أمس الأربعاء، بملعب البشير بالمحمدية، في لقاء مؤجل عن الجولة 14. إلا أن أسامة الملبوي تمكن من فك شفرة دفاع الفريق الفصالي بتسجيل الهدف الأول لصالح نهضة بركان. وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة، أضاف يوسف مهري الهدف الثاني ليؤكد تفوق الفريق البركاني. ورفع نهضة بركان، الذي حقق فوزه الثالث على التوالي في الدوري، رصيده إلى 36 نقطة في الصدارة، ويتوج رسميا ببطولة الخريف، بينما



المغرب التطواني مطالب بشحن البطاريات خلال شطر الإياب

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

إعادة فتح نافورة تريفي في روما

أعيد افتتاح نافورة تريفي الشهيرة بشكل رسمي بعد أعمال تنظيف استمرت أسابيع. وقررت البلدية تقليص عدد الزوار إلى 400 في آن واحد، وفقاً لرئيس بلدية روما روبرتو غولتيري، الأحد. وقال غولتيري أمام هذا المعلم الذي اشتهر بفضل فيلم «لا دولتسه فيتا» للمخرج فيديريكو فيليني: «يمكن أن يحضر هنا 400 شخص في وقت واحد (...) والهدف هو السماح للجميع بالاستفادة إلى أقصى حد من النافورة، من دون حشود أو ارتباك».

وأشار إلى إمكان تعديل هذا العدد في نهاية مرحلة الاختبار التي لم يحدد مدتها. كما لفت رئيس بلدية العاصمة الإيطالية إلى أن البلدية ستدرس في الأشهر المقبلة إمكان فرض «تذكرة دخول بسيطة» لتمويل أعمال مختلفة، بينها صيانة النافورة. وقال المسؤول عن الأصول الثقافية في دار البلدية، كلاوديو باريسي بريسيثسي، لوكالة فرانس برس، إن العمل على معالم روما، بما في ذلك نافورة تريفي، جرى بطريقة «تعيد إلى المدينة غالبية الآثار في الوقت المناسب لبدء يوبيل» الكنيسة الكاثوليكية الذي يطلق في 24 ديسمبر الحالي. وأضاف: «استغرق العمل على نافورة تريفي ثلاثة أشهر، بجهد إجمالي هائل سمح لنا بإغلاق الموقع في وقت سابق (...) إنها عملية شاملة للتنظيف وإزالة عناصر التدهور والأعشاب الضارة والترسبات الكلسية، وقد أثمرت عن نتائج استثنائية».

هذه التحفة الفنية الباروكية المبنية على واجهة أحد القصور واحدة من أكثر المواقع شعبية في روما، وقد اشتهرت من خلال فيلم «لا دولتسه فيتا» للمخرج فيديريكو فيليني، والذي دعت فيه أنيتا إيكبيرغ شريكها في بطولة الفيلم مارتشيلو ماسترويانى للانضمام إلى حوض النافورة.

وأقيم الحفل الأحد تحت أمطار خفيفة، بحضور مئات السائحين، قلد كثر منهم رئيس البلدية من خلال رمي عملات معدنية في النافورة. وقد اعتاد الكثير من السياح الذين كان يتراوح عددهم في الأوقات العادية بين 10 آلاف و12 ألف زائر يومياً إلى رمي العملات المعدنية في النافورة لاعتقادهم بأن ذلك يجلب لهم الحظ السعيد ويضمن عودتهم إلى روما.

وفي العادة، تسترد السلطات نحو 10 آلاف يورو أسبوعياً من هذه العملات المعدنية، تدفع لمنظمة كارياتاس الخيرية لتمويل وجبات طعام للفقراء.



نظرية جديدة لتفسير آلية اختزان الذكريات في العقل البشري

تنقسم ذاكرة العقل البشري إلى شقين رئيسيين، أولهما ذاكرة المدى القصير التي تعرف أيضاً باسم الذاكرة النشطة، ويمثل دورها في اختزان كمية محدودة من المعلومات في العقل دون مراجعة على أن تظل متاحة للاسترجاع لفترة زمنية محدودة. وهناك ذاكرة المدى الطويل، وهي التي تقوم بمعالجة الذكريات والاحتفاظ بها إلى أجل غير مسمى.

ويقول العلماء إن من بين خصائص ذاكرة المدى الطويل أنها تتميز بسعة غير محدودة، وتحفظ بالذكريات لفترات طويلة دون أن تفقد، ويسهل استدعاء هذه الذكريات عند الاحتياج إليها. وعادة ما تنقسم ذاكرة المدى الطويل إلى عدة أنواع مثل الذاكرة الصريحة التي تخزن الذكريات والمعلومات التي يتم استرجاعها بوعي، والذاكرة العرضية التي تحفظ معلومات عن الأحداث التي تمر بالإنسان على امتداد حياته، والذاكرة الدلالية التي تخزن معلومات مثل معاني الكلمات وطريقة الحياة اليومية مثل المعطيات في البيئة المحيطة.

وتتضمن ذاكرة المدى الطويل أيضاً الذاكرة الإجرائية التي تتعلق بالمهارات الحركية للإنسان مثل ركوب الدراجة أو الكتابة باليد أو السباحة وغيرها، وهناك أيضاً الذاكرة الترابطة التي تسترجع ذكريات محددة من خلال ارتباطها بسلوكيات أو مواقف قديمة بغرض تطويرها واكتساب خبرات جديدة.

وعند تعامل العقل مع المدخلات اليومية، فإنه يقوم باختزان المعلومات في البداية على ذاكرة المدى القصير لبرهة محدودة من الوقت ثم يتخلص من المعلومات غير المهمة تبعاً لإفحام المجال لإدخال معلومات جديدة علماً بأن الذكريات المهمة تنتقل من ذاكرة المدى القصير إلى المدى الطويل حيث يتم الاحتفاظ بها لاسترجاعها عند الحاجة إليها. ولكن فريقاً من الباحثين من معهد ماكس بلانك بولاية فلورنسا الأميركية توصل إلى نظرية جديدة تقول إنه من الممكن اختزان الذكريات في ذاكرة المدى الطويل مباشرة دون الحاجة لمرورها على ذاكرة المدى القصير أولاً، مما يفتح مجالاً جديداً لفهم آلية عمل الذاكرة، ولكننا الآن لدينا دلائل قوية تشير إلى وجود مسارين على الأقل لتكوين الذكريات يمر أحدهما عبر ذاكرة المدى القصير، ويقضي الآخر إلى ذاكرة المدى الطويل مباشرة، وهو ما يدل على أن العقل البشري أكثر مرونة عما كان يعتقد من قبل.

ويؤكد الباحث ميونخ يون شين رئيس فريق الدراسة إن «هذا الاكتشاف يمثل العنصر على ممر سري يقضي إلى الذاكرة الدائمة داخل العقل» مضيفاً في تصريحات للموقع الإلكتروني «ساينتيك ديلي» المتخصص في الأبحاث العلمية أن «النتائج السائدة تشير إلى وجود مسارين على الأقل لتكوين الذكريات يتم أحدهما عبر ذاكرة المدى القصير، ويقضي الآخر إلى ذاكرة المدى الطويل مباشرة، وهو ما يدل على أن العقل البشري أكثر مرونة عما كان يعتقد من قبل».



الأمكان المظلمة. وإذا ما أتاحت لها الفرصة، فإنها تتجه إلى المكان المظلم بدلاً من المكان المضيء، غير أنه إذا تعرض الفأر لتجربة مخيفة في مكان مظلم، فإن هذه الذكريات المرعبة سوف تعدل سلوكياته وتجعله يتجنب الاتجاه إلى الأماكن المظلمة في المستقبل.

وبحسب موقع «ساينتيك ديلي»، لجأ الفريق البحثي إلى تعريض فأران التجارب إلى تجربة مفرجة في أماكن مظلمة، ثم استخدموا الضوء للحيلولة دون اختزان هذا الحدث في ذاكرة المدى القصير لدى الفئران. وتبين من التجربة أنه بعد انقضاء ساعة، عادت الفئران للولوج إلى الأماكن المظلمة دون خوف بمعنى أن الفريق البحثي نجح بالتحقق من أن الفئران تتذكر في ذاكرة المدى القصير. ولكن الأمر الذي أدهش العلماء بعد ذلك أنه بعد مرور عدة أيام أو أسبوع أو شهر، تغيرت سلوكيات فئران التجارب وأصبحت تتمتع من دخول نفس الأماكن المظلمة التي سبق أن تعرضت فيها لتجربة مخيفة، وهو ما يدل بشكل قاطع على أن الشعور بالخوف من الظلام، الذي لم يتم اختزانه على ذاكرة المدى القصير بعد تدخل العلماء، قد انتقل بشكل مباشر إلى ذاكرة المدى الطويل لدى الفئران، وهو ما أتاح لهذه الحيوانات استرجاع الشعور بالخوف بعد عدة أيام أو أسابيع أو حتى أشهر.

ويقول الباحث شين «في البداية شعرنا بالدهشة من هذه الملاحظة لأنها لا تتفق مع افتراضنا المسبق بشأن طريقة تكون الذكريات، ولم تكن نعتقد أنه من الممكن اختزان المعلومات في ذاكرة المدى الطويل دون الاحتفاظ بها لفترة في ذاكرة المدى القصير، غير أنه عندما قمنا بتكرار التجربة عدة مرات باستخدام أدوات بحثية مختلفة، استطعنا التحقق من صحة هذه النتيجة وأصبحنا على قناعة». وأوضح شين قائلاً «لقد تبين لنا أن تكون الذكريات طويلة المدى ليس عملية خطية تتطلب مرور المعلومات على ذاكرة المدى القصير أولاً، إنما هي عملية متوازنة تسمح بتجاوز ذاكرة المدى القصير في بعض الأحيان».

ويقول الباحث ريوهي ياسودا عضو فريق الدراسة في معهد ماكس بلانك إن «هذه النتائج جعلتنا نعيد النظر في فهمنا لتكوين الذكريات، ونعكف الآن على محاولة فهم الظروف التي تؤدي إلى تكون ذكريات المدى الطويل مباشرة، علماً بأن هذا البحث العلمي قد يساعد في إيجاد طرق للاحتفاظ بالمعلومات على ذاكرة المدى الطويل في حالة تضرر ذاكرة المدى القصير لدى البعض جراء تقدم السن أو بسبب مشكلات صحية تؤثر على الإدراك العقلي».

خمسة آلاف خطوة في اليوم تساعد في مكافحة الاكتئاب



كشفت دراسة حديثة أن السير خمسة آلاف خطوة في اليوم يساعد في تقليل أعراض الاكتئاب، وأن فائدة السير تتزايد مع زيادة المسافة التي يقطعها الشخص يومياً.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية «جاما نتورك أون» قام الباحثون بتحليل نتائج 33 ورقة بحثية سابقة تناولت أكثر من 97 ألف شخص من 13 دولة، واستخدم المتطوعون في التجربة أجهزة لقياس المسافة والسرعة وهواتف ذكية لتحديد عدد الخطوات التي يقطعونها يومياً، مع الإبلاغ عن التغيرات التي تطرأ على حالتهم الصحية نتيجة التريض.

وتبين أن السير خمسة آلاف خطوة يومياً يرتبط بتراجع أعراض الاكتئاب، التي تقترن بالشعور بالحزن والتوتر والعزلة الاجتماعية واضطرابات النوم وفقدان الشهية والشعور بالإرهاق.

وبحسب الدراسة، فإن السير أكثر من 7500 خطوة يقلل أعراض الاكتئاب بنسبة 42 في المئة.

ويؤكد أعضاء الدراسة، في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية أنه رغم الحاجة إلى التحقق من صحة هذه النتائج، فإن الحرص على التريض يومياً وإحصاء عدد الخطوات التي يقطعها الشخص بشكل يومي يعودان بالفائدة على مختلف الجوانب الصحية، وليس فقط في ما يتعلق بأمراض القلب.

كما توصلت دراسة جديدة إلى أن ممارسة نشاط معتدل لمدة 20 دقيقة يومياً، لخمس أيام في الأسبوع، قد تقلل من خطر أعراض الاكتئاب بشكل كبير لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً، وغالباً ما يعانون من أمراض مرتبطة بالاكتئاب، مثل مرض السكري، وأمراض القلب، والألم المزمن.

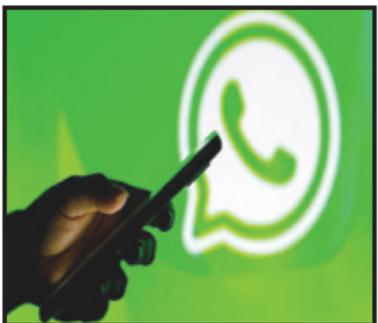
وبحسب مجلة السكري البريطانية، فإن مرضى السكري أكثر عرضة بمرتين لخطر الإصابة بالاكتئاب. ووجدت دراسة أجريت في عام 2017، أن مرضى القلب أكثر عرضة للوفاة بمقدار الضعف إذا أصيبوا بالاكتئاب بعد تشخيصهم. ويعاني نحو 85 في المئة من الأشخاص الذين يعانون من الالتهاب المزمن من اكتئاب حاد، وفقاً لما ذكرته دراسة أخرى وضعت في عام 2017.

ورغم ذلك، يحتاج الأشخاص الذين شاركوا في الدراسة، ولا يعانون من مرض مزمن، إلى ممارسة تمارين رياضية تتراوح بين معتدلة وقوية لمدة ساعتين يومياً من أجل رؤية تحسن في أعراض الاكتئاب، وفقاً لما ذكره مؤلف الدراسة الرئيسي إيمون ليرد، الباحث في مركز النشاط البدني للأبحاث الصحية في جامعة ليمريك، بايرلندا.

ووجدت الدراسة أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الناس في ممارسة الرياضة، كان ذلك أفضل. ولغقت إلى أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة باعتدال لمدة 20 دقيقة في اليوم، لخمس أيام في الأسبوع، لديهم معدل أقل بنسبة 16 في المئة من أعراض الاكتئاب، وخطر أقل بنسبة 43 في المئة للإصابة بالاكتئاب الشديد مقارنة مع من لم يمارسوا الرياضة.

وأفادت الدراسة أن من مارسوا الرياضة لمدة ساعتين في اليوم هم الأكثر استفادة، مع تسجيل تراجع بنسبة 23 في المئة في أعراض الاكتئاب وانخفاض خطر الإصابة بالاكتئاب الشديد بنسبة 49 في المئة. وقال ليرد «كلما زادت فترة النشاط البدني، زادت فوائد الصحة العقلية للاكتئاب».

إيران ترفع الحظر عن «واتساب» و«غوغل بلاي»



ذكرت وسائل إعلام رسمية في إيران، الثلاثاء، أن السلطات رفعت الحظر عن منصة الرسائل الفوري واتساب ومترجم تطبيقات أندرويد غوغل بلاي، كخطوة أولى نحو تخفيف القيود على الإنترنت. وتقرض الجمهورية الإسلامية بعضاً من أشد الضوابط صرامة في العالم على استخدام الإنترنت، لكن الإيرانيين المتحمسين في مجال التكنولوجيا مثل وتكون عادة على القيود التي تفرضها طهران على وسائل التواصل الاجتماعي الأميركية مثل «فيسبوك» و«إكس» و«يوتيوب» باستخدام شبكات افتراضية خاصة VPN.

قالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأخبار، اليوم الثلاثاء، إن تصويتاً بالأغلبية جرى «لصالح رفع القيود المفروضة على استخدام بعض المنصات الأجنبية الشهيرة مثل واتساب وغوغل بلاي»، في إشارة إلى اجتماع بشأن هذه المسألة برئاسة الرئيس، مسعود بزشكيان، ونقلت الوكالة عن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، قوله: «اليوم اتخذنا الخطوة الأولى لرفع القيود عن الإنترنت».

في نوفمبر الماضي قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، إن الحكومة لديها برنامج لرفع الحجب عن شبكات التواصل الاجتماعي الأجنبية، إذ إن هذا «وعد قطعته الرئيس الإيراني خلال الانتخابات على نفسه»، وأكدت حينها أن «أي مافيا لن تتمكن من الوقوف في وجه الوفاق في الشارع الإيراني، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال التعاون والتعاضد»، وأفادت بأن الحكومة الإيرانية قدمت مشروعا لرفع الحجب وتنظيم شؤون الفضاء الافتراضي.

وسبق أن صرح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، في اجتماع للمجلس الأعلى للفضاء الافتراضي، بأن استمرار حجب منصات التواصل الاجتماعي الأجنبية «غير مقبول»، داعياً للوصول إلى لغة مشتركة بهذا الخصوص بين مؤسسات الحكم في البلاد لإصلاح الوضع. وأكد أن «تحقيق رضا الشارع من أهم أركان صناعة القرار، ولا يمكن إدارة البلد على أساس تصوراتنا، ويجب أن نضع كسب هذا الرضا أساس القرارات»، وأشار إلى أنه وفق دراسات مسحية عدة لم تتحقق أهداف حجب منصات التواصل الاجتماعي الأجنبية بشكل كامل.